نوعية الحياة والمثيرات الحسية وعلاقتها بالحصيلة اللغوية لدى الأطفال في بيئات متباينة.

عنان علاء عز الدين [1]– أحمد مصطفى حسن العتيق [1]– مصطفى إبراهيم عوض [1]
1) كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من نوعية الحياة والمثيرات الحسية وعلاقتها بالحصيلة اللغوية لدى الأطفال في بيئات متباينة وحيث إن دراسة السلوك اللغوي للطفل قبل دخوله المدرسة أمر ضروري، وذلك أن مراحل النمو والتطور البيولوجي والوظيفي للطفل تتنوع من خلال اللغة التي هي وسيلة التواصل البشري. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي لعينة أطفال رياض الأطفال وتم أختيارهم بالطريقة العشوائية وتم جمع البيانات من خلال استمارة الاستبيان، وتحليل تلك البيانات واستخلاص النتائج والتي هدفت إلى الكشف عن مدي تأثر مستوى الحصيلة اللغوية بنوعية الحياة التي تحيط بالطفل من حيث المستوى الثقافي والتعليمي والاقتصادي والاجتماعي لأسرة الطفل وهذا يؤثر على الجوانب الحسية للطفل مما ينعكس على مستوى الحصيلة اللغوية للطفل وخرجت الدراسة بتوصيات لزيادة الاهتمام بتنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال، وحث الآباء على الاهتمام بأطفالهم وتوفير البيئة المناسبة لذلك.
الكلمات المفتاحية–نوعية الحياة– المثيرات الحسية – الحصيلة اللغوية.

مقدمة الدراسة

تعد اللغة أساس مهم للحياة الاجتماعية وضرورة من أهم ضروراتها، فهي أساس التواصل والتفاعل بين الأفراد، ووسيلة الإنسان للتعبير عن حاجاته ورغباته وأحاسيسه ومواقفه، وطرقه إلى تصريف شئون عيشه وإرضاء الغريزة الاجتماعية لديه وإذا كان للغة العديد من الوظائف المهمة في حياة البالغين، فإن اكتساب اللغة وتمكن الطفل من استخدامها أمر على درجة من الأهميةوالخطورة بالنسبة للطفل، فالحصيلة اللغوية تساعد الطفل على تكوين عالمه بكافة أبعاده وجوانبه وتمكنه من التعرف على الأشياء من حوله (الضبع، ٢٠٠١).

ويتم اكتساب اللغة على مدار الخمس سنوات الأولى من عمر الطفل من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة به، وحيث يقوم بالتقليد والمحاكاة حتى يصبح قادرًا على نطق الكلمات والجمل بطريقة تلقائية، ويتجه تعبيره اللغوي نحو الوضوح والفهم ويجب أن يكون النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والنفسي للطفل كاملاً حتى يتم اكتساب اللغة بشكل سليم وسريع.

ويعد إتقان اللغة من أبرز الإنجازات التطورية للطفل، فاللغة من أعقد مظاهر النمو التي يتعلمها الإنسان، وتعد السنوات الأولي في حياة الطفل فترة حرجة في النمو اللغوي فهي الفترة التي يوضع فيها الأساس للنمو اللغوي، وتنمية الحصيلة اللغوية من المفردات، مما يترك أثراً في الحصيلة اللغوية فيما بعد (هرمز، ١٩٨٩).

ويتأثر مستوى الحصيلة اللغوية سواء بالزيادة أو النقصان بنوعية الحياة التي تحيط بالطفل وحيث إن المستوى الثقافي والتعليمي والاقتصادي والاجتماعي له تأثير كبير على الجوانب الحسية للطفل من انفعالات وقلق وغضب وانتباه وتشتت وتركيز، وكل ذلك يؤثر على مستوى الحصيلة اللغوية للطفل وكما أن البيئة المحيطة تؤثر بالإيجاب أو السلب على المثيرات الحسية لدى الطفل ومما ينعكس على مستوى الحصيلة اللغوية للطفل

وتؤدي الخبرات التي يتعرض لها الطفل في تلك الفترة دوراً مهماً في نمو الحصيلة اللغوية لديه، كما أن الخبرات التي تتهيأ للأطفال في رياض الأطفال تسهم في تطوير لغتهم وزيادة مفرداتهم، وأشارت شاش (٢٠٠٦) إلى نتائج العديد من الدراسات التي أظهرت تفوق أطفال الروضة في النمو اللغوي مقارنة مع الأطفال الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال؛ فالروضة توفر للأطفال التدريب اللغوي المناسب من خلال القصص، والمناقشات وجلسات الحوار، واللعب التفاعلى والاجتماعي مما يؤدي إلى توفير بيئة غنية بالتجارب، والمثيرات التي تساعد على النمو اللغوي للأطفال وتنمو الحصيلة اللغوية لدى طفل الروضة بأن ينطق الطفل كلمته الأولى في نهاية العام الأول، وتزداد حصيلته اللغوية لتصل إلى (٩٠٠) مفردة تقريباً في السنة الثالثة، وإلى حوالي (١٥٠٠) مفردة في السن الرابعة، وإلى حوالي (٢٥٠٠) مفردة في نهاية مرحلة رياض الأطفال (الضبع، ٢٠٠١).

وأما عند استخدام الحصيلة اللغوية فإن الطفل يستخدم جملاً مكونة من كلمتين عند بلوغه العامين، ويستخدم جملاً مكونة من ثلاث أو أربع كلمات في سن الثالثة، ويستخدم جملاً مكونة من خمس كلمات في نهاية مرحلة رياض الأطفال (الضبع، ٢٠٠١)، ويتعلم الطفل الأسماء بسرعة وسهولة أكبر من الأفعال، والأفعال بصورة أفضل من الصفات، وتحدث عملية بناء المفردات بسرعة كبيرة جداً، وإذ يستطيع الأطفال في سن خمس سنوات فهم واستيعاب أي مصطلح يسمعونه (أبوجادوا، ٢٠٠٤)، ويتوقع أن يأخذ كلام الطفل في سن الروضة بالاكتمال التدريجي وتزداد مفرداته وتتطور جمله وينطق الكلمات نطقاً سليماً، ويلاحظ بزوغ التذكير والتأنيث وكذلك الجمع وجمع المؤنث السالم وصيغ جمع المذكر السالم (الريماوي، ٢٠٠٣).

مشكلة الدراسة

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الفرد ومن أكثرها خطوره لكونها مرحلة تكوينية تتشكل فيها جميع خصائص شخصية الفرد حسب نوعية الحياة المحيطة بالطفل والتي تؤثر على المثيرات الحسية له وهذا ينعكس على مستوى الحصيلة اللغوية وكان اهتمام العلماء بالحصيلة اللغويةبإعتبارها أحد المظاهر الاساسية للنمو العقلي والاجتماعي والانفعالي والعامل الحيوي والمهم لعملية التفاعل والتواصل مع الاخرين والوسيلة الرئيسيه للتعبير عن الافكار والمشاعر فإتقان اللغة يعد من أبرز الإنجازات التطورية للطفل.

وتعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل في عمر الطفل فالطفل يبدأ بوضع اسس شخصيته وطريقته في الحياة من عمر ما بين (4–6 سنوات) وتسهم هذه المرحلة في تنمية الحصيلة اللغوية للطفل واذا يسمح وجودهم في الروضه على حرية الحركة والتعبير والتواصل الاجتماعي مع إتزانهم ومع الاكبر منهم سناً كما أنهم يتعلمون اللغة بطريقة منظمة وسليمة وهذا بدوره يسهم في تنمية الحصيلة اللغوية لديهم و يساعد في فهم العلاقة بين الحصيلة اللغوية والعوامل المؤثرة فيها على ظبط النمو اللغوي و توجيه و الإرتقاء به ونظراً لقلة الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع في حمهورية مصر العربية –منطقة التجمع الخامس– مدينة نصر على حد ما اطلعت عليه الباحثون

وتتحدد مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على نوعية الحياة وتأثيرها على المثيرات الحسية وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لدى الأطفال في بيئات متباينة وذلك من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

الترقيم الدولي ISSN 1110–0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178–2636

تساؤلات الدراسة

- ما العلاقة بين نوعية بيئة الحياة الاجتماعية والسلوكية لأسر أطفال الروضة (نوعية المسكن– طبيعة العمل–عدد الأبناء– ضوابط سلوكية–.....) وتأثيرها على المثيرات الحسية عند الأطفال وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لدى هؤلاء الأطفال؟
- ما العلاقة بين نوعية بيئة الحياة الاقتصادية والماديه لآسر أطفال الروضة وتأثيرها على المثيرات الحسية عند الأطفال وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لدى هؤلاء الأطفال؟
- ما العلاقة بين نوعية بيئة الحياة الثقافية والعلمية لآسر أطفال الروضة وتأثيرها على المثيرات الحسية عند الأطفال وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لدى هؤلاء الأطفال؟

فروض الدراسة

1- هناك علاقة بين نوعية بيئة الحياة الاجتماعية والسلوكية لأسر أطفال الروضة (نوعية المسكن– طبيعة العمل–عدد الأبناء– ضوابط سلوكية–.....) وتأثيرها على المثيرات الحسية عند الأطفال وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لدى هؤلاء الأطفال.
2- هناك علاقة بين نوعية بيئة الحياة الاقتصادية والمادية لآسر أطفال الروضة وتأثيرها على المثيرات الحسية عند الأطفال وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لدى هؤلاء الأطفال.
3- هناك علاقة بين نوعية بيئة الحياة الثقافية والعلمية لآسر أطفال الروضة وتأثيرها على المثيرات الحسية عند الأطفال وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لدى هؤلاء الأطفال.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى التحقق بما يلي:

1- التعرف على العلاقة بين نوعية بيئة الحياة الاجتماعية والسلوكية لأسر أطفال الروضة (نوعية المسكن– طبيعة العمل– عدد الأبناء– ضوابط سلوكية–.....) وتأثيرها على المثيرات الحسية عند الأطفال وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لدى هؤلاء الأطفال.
2- التعرف على العلاقة بين نوعية بيئة الحياة الاقتصادية والماديه لآسر أطفال الروضة وتأثيرها على المثيرات الحسية عند الأطفال وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لدى هؤلاء الأطفال.
3- التعرف على العلاقة بين نوعية بيئة الحياة الثقافية والعلمية لآسر أطفال الروضة وتأثيرها على المثيرات الحسية عند الأطفال وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لدى هؤلاء الأطفال.

أهمية الدراسة

1- تحسين جودة التعليم في الروضة.
2- تطوير برامج تعليمية فعاله لتعزيز نمو الحصيلة اللغوية للأطفال.
3- تحسين نوعية الحياة للأطفال في بيئات متباينة.
4- تعزيز التكامل الاجتماعي للأطفال في بيئات متباينة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

5-فهم العوامل التي تؤثر على نمو الحصيلة اللغوية للأطفال في بيئات متباينة.
6-تطوير استراتيجيات تعليميه فعاله لتعزيز نمو الحصيلة اللغوية للأطفال في بيئات متباينة.

مفاهيم الدراسة

1- مفهوم الطفل:

1.هو أي شخص تقل أعماره عن 18 عاماً (القانون الدولي لحقوق الطفل، ط 1989م).
2.يعتبر الطفل شخصاً تقل أعماره عن 18 عاماً (قانون حقوق الطفل في الولايات المتحدة 1974).
3.انه شخص تقل أعماره عن 19 عاماً (منظمة الصحة العالمية، ط2018).
4.يعتبر الطفل شخصاً تقل أعماره عن 18 عاماً (اليونيسف، ط2020).
5.يعتبر الطفل في طور التطور النفسي من صفر إلى 15 عاماً (Jean Piaget,1896-1980).

2- مفهوم اللغة: لقد اختلف العلماء في تعريف اللغة ومفهومها وليس هناك اتفاق شامل على مفهوم محدد للغة ويرجع سبب كثرة التعريفات وتعددها إلى ارتباط اللغة بكثير من العلوم ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

1.يعرفها ابن جني بقوله (أما حدها فانها اصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم) (الخصائص أبو الفتح ايبن جني ج/ 1ص / 33 عالم الكتب تح/ محمد علي الحجار)
2.اللغة نظام من الرموز الصوتية الاعتباطية يتم بواسطتها التعارف بين أفراد المجتمع، تخضع هذه الأصوات للوصف من حيث المخارج أو الحركات التي يقوم بها جهاز النطق ومن حيث الصفات والظاهر الصوتية المصاحبة لهذه الظواهر النطقية (عميرة، خليل أحمد، ط1987م).
3. ظاهره اجتماعيه تستخدم لتحقيق التفاهم بين الناس (يوسف، جمعة سيد، ط1990م).
4. صوره من صور التخاطب سواء كان لفظي أو غير لفظي (يوسف، جمعة سيد، ط1990م).
5. اللغة نظام الأصوات المنطوقة (يوسف، جمعة سيد، ط1990م).

3- مفهوم الحصيلة اللغوية: هي عدد الكلمات التي يكتسبها الطفل وتصبح جزءاً من بنيته المعرفية، ويستطيع أن يستخدمها في عملية التواصل مع الآخرين استماعاً ومحادثه، وتعبيراً عما يدور في عقله من أفكار وما يحس به من مشاعر (الريماوي،2003) وللحصيلة اللغوية ارتباط وثيق بكل من تفكير الطفل، وذكائه ونمو قدراته العقلية بشكل عام، نتيجة لذلك فإن أي تأخر أو تأثر في لغة الطفل واكتسابها يؤثر تأثيراً كبيراً في مستوى تفكيره وذكائه (المعتوق،1996).

4- مفهوم نوعية الحياة: التطور التاريخي لتعريف منظمة الصحة العالمية لنوعية الحياة:

1. 1948 منظمة الصحة العالمية عرفت نوعية الحياة بأنها (حالة من الراحة الكاملة الجسدية والنفسية والاجتماعية، وليس مجرد مرض أو عجز) .
2. 1997 تم تحديث التعريف ليشمل نوعية الحياة حيث عرفت منظمة الصحة العالمية نوعية الحياة بأنها (مستوى الرضا عن الحياة والصحة العامة).
3. 2002 تم نشر تقرير منظمة الصحة العالمية حول نوعية الحياة الذى قدم إطارا شاملا لتقييم نوعية الحياة).
4. 2019 تم تحديث التقرير ليشمل مؤشرات جديدة لنوعية الحياة مثل الصحة النفسية والرفاهية الاجتماعية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

5-مفهوم المثيرات الحسية:

1-من الناحية الفيزيولوجية: هي الطاقات والإشارات الفيزيائية التي تؤثر على الحواس وتحفز الخلايا الحسية على إرسال إشارات عصبية إلى الدماغ (جون وكوتي.Cotmun, John W).

2-من الناحية النفسية: هي المواقف أو الاحداث التي تؤثر على الحواس وتؤدي إلى استجابة عاطفية أو نفسية (Robert Steffer).

دراسات سابقة

دراسة سالم (2022-328) هدفت إلى استكشاف المهارات اللغوية ومعرفة بعض مهارات اللغة التى يجب تنميتها لدى طفل الروضة وبناء قياس مصور لتنمية بعض المهارات اللغوية وأثر البرنامج على تنمية تلك المهارات لدى طفل الروضة، وأظهرت نتائج الدراسة فى معرفة كيفية تنمية المهارات اللغوية لاطفال الروضة من خلال الانفوجرافيك وكيفية الإستفادة من البرنامج لتوظيفه لدى معلمات الروضة فى تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة.

دراسة بلاحجى فوزية – بن عمور جميل (2022) هدفت إلى استكشاف أهم المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة بالإضافة إلى ترتيبها و الكشف عن دلالة الفروق فى المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة بالإضافة تعزى لكل من متغير الجنس ذكر،أنثى" ومتغير السن "(5-4 سنوات) " ، وأظهرت نتائج الدراسة في معرفة بعض المهارات اللغوية التى يمكن إكسابها لشخصية الطفل .

دراسه الخولى (2020) هدفت إلى استكشاف العلاقة بين الحصيلة اللغوية ونوعية الحياة في الدول العربية وتبين أن الحصيلة اللغوية تؤثرا جابيا على الصحة النفسية والاجتماعية، وأن العوامل التعليميه والثقافية والاقتصادية تؤثر على الحصيلة اللغوية، وأوصت الدراسة بتحسين التعليم اللغوي وتعزيز البرامج التربويه ودعم الاسره والبيئه التربويه.

دراسه العبد (2020) هدفت إلى استكشاف تأثير نوعية الحياة والمثيرات الحسية على الحصيلة اللغوية لدى الأطفال، وتبين وجود تأثير إيجابي لنوعية الحياة والمثيرات الحسية على الحصيلة اللغوية لدى الأطفال، وأن نوعية الحياة والمثيرات الحسية تؤثران إيجابا على الحصيلة اللغوية لدى الأطفال، وأوصت بتطوير برامج تثقيفيه لتعزيز استخدام المثيرات الحسية في تعليم اللغة، وتوفير بيئة تعليمية غنية بالمثيرات الحسية لتعزيز الحصيلة اللغوية لدى الأطفال.

دراسه محمد (2020) هدفت إلى استكشاف تأثير المثيرات الحسية على التنمية اللغوية لدى أطفال الروضة، وتبين أن هناك تأثير إيجابي للمثيرات الحسية على التنمية اللغوية، وأوصت الدراسة بتطوير برامج تثقيفيه لتعزيز مهارات اللغة لدى الأطفال، وتطوير استراتيجيات لتعزي نوعية الحياة لدى الأطفال ذو الاعاقه، واجراءدراسات مقارنه بين النتائج المحلية والدولية لتعزيز فهم العلاقة بين نوعية الحياة والحصيلة اللغوية، وتطوير أدوات بحثية لقياس تأثير نوعية الحياة على الحصيلة اللغوية.

دراسة العلي (2019) هدفت إلى استكشاف العلاقة بين المثيرات الحسية والحصيلة اللغوية لدى الأطفال، وتبين وجود علاقة إيجابية بين المثيرات الحسية والحصيلة اللغوية، وأن المثيرات الحسية تؤثر إيجابيا على الحصيلة اللغوية لدى الأطفال، وأوصت الدراسة بتطوير برامج تثقيفية لتعزيز استخدام المثيرات الحسية في تعليم اللغة، وإجراء دراسات إضافية لاستكشاف تأثيرات المثيرات الحسية على الحصيلة اللغوية لدى الأطفال.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

دراسة علي (2019) هدفت إلى استكشاف بين نوعية الحياة والحصيلة اللغوية لدى أطفال الروضة، وتبين وجود علاقة إيجابيه بين نوعية الحياة والحصيلة اللغوية، وأوصت الدراسة بتطوير تثقيفيه لتعزيز مهارات اللغة لدى الأطفال، وإجراء دراسات حول تأثير العوامل الاجتماعية على الحصيلة اللغوية لدى أطفال الروضة، وتطوير استراتيجيات لتعزيز نوعية الحياة لدى الأطفال ذوى الإعاقة فى المجتمع، وتطوير أدوات بحثيه لقياس تأثير نوعية الحياة على الحصيلة اللغوية لدى أطفال الروضة.

دراسة عبد الله ((2018 هدفت إلى استكشاف العلاقة بين نوعية الحياة والمثيرات الحسية وعلاقتها بالتنمية اللغوية لدى أطفال الروضة، وتبين جود علاقة إيجابية بين نوعية الحياة والمثيرات الحسية والتنمية اللغوية، وأوصت الدراسة بتطوير البرامج والدراسات والأدوات البحثية لقياس ومقارنه النتائج المحلية والدولية لتعزيز فهم وتأثير العلاقة بين نوعية الحياة والحصيلة اللغوية.

دراسة Thompson (2022) وهدفت الى استكشاف تأثير المثيرات الحسية على التنمية اللغوية لدى الأطفال، وتبين وجود تأثير إيجابي للمثيرات الحسية على التنمية اللغوية، وأوصت الدراسة بإجراء دراسات حول تأثير المثيرات الحسية على التنمية اللغوية، وتطوير أدوات بحثيه لقياس تأثير المثيرات الحسية، وإجراء دراسات حول تأثير المثيرات الحسية على الأطفال ذوي الإعاقة.

دراسة Khan (2021) هدفت الى استكشاف العلاقة بين نوعية الحياة ومهارات اللغة لدى الأطفال، وتبين وجود علاقة إيجابيه بين نوعية الحياة ومهارات اللغة، وأوصت بتطوير البرامج والدراسات إلى تسعى لتوفير بيئة تعليمية لتعزيز التنمية اللغوية لدى الأطفال.

دراسة Gonzalez (2020) هدفت إلى استكشاف العلاقة بين الحصيلة اللغوية ونوعية الحياة وتبين وجود علاقة إيجابية بين الحصيلة اللغوية ونوعية الحياة عند الأطفال.

دراسة Foley (2020) هدفت إلى استكشاف العلاقة بين نوعية الحياة والتنمية اللغوية لدى الأطفال قبل المدرسة، وتبين وجود علاقة إيجابية بين نوعية الحياة والتنمية اللغوية.

دراسة Taylor (2019) هدفت إلى استكشاف تأثير الحصيلة اللغوية على الصحة النفسية للأطفال، وتبين أن الحصيلة اللغوية تؤثر إيجابيا على الصحة النفسية للأطفال.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

1- اتضح من عرض الدراسات السابقة تنوع هذه الدراسات من حيث أهدافها وعينتها.

2- تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اختلاف العينة مكاناً وزماناً.

3- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الاهتمام بالحصيلة اللغوية لأطفال الروضة، ولكنها تتميز عنها في ربطها بنوعية بيئة الحياة الثقافية والاجتماعية والعلمية و الاقتصادية والمالية لأسر أطفال الروضة و تأثيرها على المثيرات الحسيةلاطفالهم و انعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

الإطار النظري للدراسة

أولًا: نظريات اكتساب مستوى الحصيلة اللغوية عند الأطفال:

1- **النظرية السلوكية:** ترى أن السلوك الإنساني ينتج عن العادات والسلوكيات التي يتعلمها الفرد خلال مراحل نموه المختلفة. وتؤكد النظرية على أن العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد هي المحدد الرئيسي لتكوين سلوكه، وأن هذا السلوك قابل للتعديل والتغيير من خلال توفير بيئة تعليمية مناسبة. وأن النظرية تعتمد على قوانين الدماغ التي تحكم الاستجابات الشرطية للفرد. فالنظرية السلوكية تعتمد على المنهج الوصفي والتجريبي لدراسة السلوك الإنساني وتفسيره. (نظريات التعلم، د. محمد قاسم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط،2007، ص 167). ومن أبرز رواد هذه النظرية واطسون وسكنر، حيث ركز واطسون على دراسة السلوك الظاهر والعوامل البيئية، وأعتقد أنه يمكن توجيه أي فرد ليصبح أي اختصاصي يرغب فيه من خلال التدريب المناسب، وأوضح سكنر أن تعلم المفردات يحدث عن طريق الاقتران التكراري بين المثيرات والاستجابات، وأكد على أهمية التعزيز الفوري لتعزيز التعلم.

2- **النظرية المعرفية:** هي فهم نمو وتطور التفكير عند الأطفال، وتتمحور النظرية المعرفية حول أعمال جان بياجيه، والتي أحدثت ثورة في فهمنا لتطور اللغة والتفكير عند الأطفال. بياجيه طور أسلوب سريري لاكتشاف أفكار الأطفال، ومما سمح للباحثين بتتبع ما يدور في عقول الأطفال، وليس مجرد مراقبة السلوك الظاهري. وفقًا للنظرية المعرفية، فإن فهم الطفل لبيئته يتطور مع نموه وتطوره. فإدراك الطفل للأشياء لا يعتمد فقط على خبراته التراكمية، ولكن أيضًا على التغييرات الأساسية في طريقة تفكيره، والتي تحدث منذ الطفولة المبكرة وحتى المراهقة. فبياجيه يرى أن التطور المعرفي يعني إعادة تنظيم العمليات العقلية نتيجة للنمو البيولوجي والتجارب البيئية. على الرغم من أن أتباع بياجيه لا يعتبرون النظرية المعرفية نظرية صريحة لشرح النمو اللغوي، إلا أنها تتضمن مفاهيم وعلاقات أساسية تساعد في فهم هذا النمو. وتؤكد على أهمية التفاعل بين الطفل وبيئته في تشكيل فهمه للعالم المحيط به. وبشكل عام، تسعى النظرية المعرفية إلى فهم النمو المعرفي وقدرة الإنسان على معالجة المعلومات، مع التأكيد على أهمية التفاعل بين الطفل وبيئته. (علم النفس المعرفي، د. محمود نجيب الصبورة وآخرون، دار الفكر الحديث، الكويت، ط 1997م).

3- **النظرية اللغوية:** هي القدرة الفطرية التي يتمتع بها البشر على إنتاج عدد لا نهائي من الجمل في لغتهم الأم. وترى النظرية أن اللغة هي تنظيم عقلي فريد يميز الإنسان عن الحيوان، وأنها ليست مكتسبة فقط من خلال التعلم، بل البشر يولدون مع ميل فطري للارتقاء اللغوي. فتشومسكي اقترح وجود "أداة اكتساب اللغة" وهي آلية عقلية تجعل الأطفال حساسين للوحدات الصوتية والتراكيب اللغوية والمعاني، وأن نمو العقل يزيد من مهارات الطفل في فهم وإنتاج اللغة المنطوقة. وعلاوة على ذلك، ترى النظرية أن جميع لغات البشر تتشابه في هيكلها الأساسي وتتبع قوانين وقواعد مشتركة، وأن هناك تركيبًا لغويًا عالميًا يحكم جميع اللغات. وهذا يشكل المفهوم الأساسي للنظرية اللغوية وهو وجود قواعد لغوية عامة ومشتركة كجزء من الكفاءة اللغوية البشرية. (الأسنة علم اللغة الحديث ومبادئها وأعلامها، د. ميشال زكريا، المؤسسة الجامعية لدراسات النشر والتوزيع، بيروت، ط1980م، ص 74).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

4- نظرية التعلم الاجتماعي: نظرية التعلم الاجتماعي تختلف عن النظرية السلوكية في تفسير كيفية اكتساب الطفل للغة، حيث ترى أن عملية الاكتساب تعتمد بشكل أساسي على مبدأ التقليد والمحاكاة. وفقًا لهذه النظرية، يلعب التقليد دورًا رئيسيًا في اكتساب الطفل للأصوات والكلمات والجمل اللغوية من خلال محاكاة كلام الراشدين المحيطين به. ومع ذلك، تطرح هذه النظرية تساؤلات حول قدرة الطفل على تطوير مهارات لغوية أكثر تعقيدًا مثل النحو والدلالة. فالطفل قد يبدأ بتقليد بعض الأصوات، ولكن لا ينطلق إلى إتقان اللغة بشكل كامل، حيث إن اللغة تتضمن نظامًا صوتيًا ونحويًا وتركيبيًا معقدًا. فهذه النظرية تعود إلى العالم الروسي فيجوتسكي، الذي ركز على الجانب الاجتماعي والثقافي في تشكيل طرق التفكير الخاصة بالفرد، فالبيئة الثقافية والاجتماعية التي ينشأ فيها الطفل تلعب دورًا محوريًا في تحديد الطريقة التي يفكر بها. كما أن اللغة نفسها تنشأ من خلال التفاعل الاجتماعي بين الطفل والراشدين. وبالتالي، وفقًا لنظرية فيجوتسكي، فإن نمو الكلام والتفكير لدى الطفل يسيران في خطوط متوازية، ولكن تتلاقى عند نقطة معينة، حيث يصبح التفكير كلاميًا والكلام تعقليًا. (علم النفس النمو، دوره في حياة الإنسان، د. سامي محمد ملحم، 2019 م).

ثانيا: العوامل التي تؤثر على الحصيلة اللغوية لدى الأطفال تشمل:

العوامل الرئيسية: العوامل الداخلية (القدرات العقلية، الذاكرة، الشخصية، النمو اللغوي)، والعوامل الخارجية (البيئة العائلية، التعليم، النشاطات، التكنولوجيا، الثقافة)، والعوامل النفسية (الدافعية، الثقة بالنفس، القلق، التوتر)، والعوامل التعليمية (جوده التدريس والمناهج، التقييم، الدعم التعليمي)، والعوامل الاجتماعية (الدعم الاجتماعي، العلاقات، اللغة، الثقافة).

العوامل المحددة: العلاقة مع الوالدين (الدعم، التشجيع)، والدعم التعليمي (المدرسة، الاستشارة)، والنشاطات الترفيهية (القصص، الألعاب)، والتكنولوجيا (البرامج التعليمية، الإنترنت)، والصحة النفسية (الفلق، التوتر)، والبيئة المحيطة (المنزل، المدرسة)، واللغة الأم واللغات الأخرى، والنمو العاطفي والاجتماعى.

التأثيرات: تحسين مهاره اللغة (قراءه، كتابه، التعبير)، وتنميه القدرات العقليه (التفكير، التحليل)، وتعزيز الثقه بالنفس، وتحسين العلاقات الاجتماعية، وتطوير النمو اللغوي والتعليمي، وتحسين الأداء الأكاديمي، وتنميه المهارات الاجتماعية.

العوامل المهمة لتحسين الحصيلة اللغوية:

الدافعيه والاهتمام بالتعلم، والثقه بالنفس، والقدره على التعبير، والعلاقات الاجتماعيه، وجوده التعليم، والدعم العائلى، والنشاطات التعليميه. وهذه العوامل تتفاعل مع بعضها وتؤثر على الحصيلة اللغوية ونوعية الحياة لدى الأطفال

منهج وإجراءات الدراسة

أولا: منهج الدراسة: استخدام منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي بهدف الوصول إلى معلومات عن المضامين والاشكال للوصول إلى وجود علاقة بين نوعية الحياة والمثيرات الحسية بمستوى الحصيلة اللغوية للأطفال في بيئات متباينة.

ثانيا: محددات الدراسة:

المحددات البشرية: تم تطبيق الدراسة الحالية على أطفال رياض الأطفال في منطقة التجمع الخامس (مدرسة قايتباي) أعمارهم تتراوح ما بين (4- 6 سنوات) عددهم(90 طفلا وطفلة)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

المحددات المكانية: مدرسة قايتباي الخاصه – رياض الاطفال–التجمع الخامس –محافظه القاهره–مصر
المحددات الزمنية: الفصل الدراسي الأول من العام (2023 –2024)

ثالثاً: عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (90) طفلاً وطفلة من الذكور (36) ومن الإناث (54) تراوحت أعمارهم ما بين (4–6) سنوات وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية

رابعاً: شروط أختيار عينة الدراسة:

1–أن يكون أفراد العينة من الذكور والإناث.
2–أن يكون أفراد العينة لا يعانون من أي إعاقة أو أي أحد من أفراد أسرته (سلامة الحواس السمعية والبصرية وذلك لاستبعاد المشاكل العضوية)
3–أن يكون أفراد العينة يعيشون مع والديهما.
4–أن يكون أفراد العينة لم يتعرضوا لأي برنامج تعديل سلوك.
5–تجانس أفراد العينة من حيث (العمر والجنس والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة)
وتم إستبعاد الأفراد الذين لا ينطبق عليهم شروط اختيار العينة.

خامساً: طرق الدراسة:

1–الملاحظه
2–الأستبيان

سادسا: أداة الدراسة (استمارة تحديد المستوى):

1– تحديد المحاور التي قام الباحثون بمعالجتها من خلال موضوعها وقد تم ما يلي:

– الاستعانة ببعض المراجع والدراسات والبحوث وثيقة الصلة بنوعية الحياة والمثيرات الحسية وعلاقتها بمستوى الحصيلة اللغوية في بيئات متباينة لدى الأطفال.
– تم عرض المحاور الثلاثة وما تتضمنه من أسئلة فرعية بصورتها الأولية على محكمين متخصصين.
–في ضوء ما أبداه السادة المحكمين وبعد التأكد من دقة وثبات الاستمارة اصبحت المحاور الثلاثة وما تضمننه من أسئلة فرعية في صورتها النهائية معدة للاستخدام في مجال الدراسة وقد توصلت الباحثة إلى هذه المحاور الثلاثة وما تضمننه من أسئلة فرعية.

2– إعداد استمارة تحليل المحتوى: بعد أن قام الباحثون بتحديد المحاور الثلاثة التي تضمننها الدراسة بشكل دقيق وحتى تتم الأجابة على الأسئلة التي طرحتها ثم استخدام أسلوب تحليل المحتوى كأحد الطرق التي تسعي إلى وصف المحتوى الظاهري للمادة التحريرية المراد تحليلها من حيث المضمون وكذلك الشكل وذلك تلبية للأحتياجات الدراسية التي تمت صياغتها في تساؤلات الدراسة وطبقا للتصنيفات الموضوعية التي حددتها الباحثة.

تضمنت الاستمارة في تحديد المحاور كما يلي:

المحور الأول: احتوى على البيانات من (5 إلى 21) والغاية منها الكشف عن نوعية بيئة الحياة الاجتماعية والسلوكية لأسر أطفال الروضة (نوعية المسكن– طبيعة العمل–عدد الأبناء– ضوابط سلوكية–.....) وتأثيرها على المثيرات الحسية عند الأطفال وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لدى هؤلاء الأطفال.

الترقيم الدولي ISSN 1110–0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178–2636

المحور الثاني: احتوى على البيانات من (22 إلى31) الغاية منها الكشف عن نوعية بيئة الحياة الاقتصادية والماديه لآسر أطفال الروضة وتأثيرها على المثيرات الحسية عند الأطفال وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لدى هؤلاء الأطفال.

المحور الثالث: احتوى على بيانات من (32 إلى 42) الغاية منها الكشف عن نوعية بيئة الحياة الثقافية والعلمية لآسر أطفال الروضة وتأثيرها على المثيرات الحسية عند الأطفال وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لدى هؤلاء الأطفال.

3- **صدق استمارة الاستبيان:** صدق الاستمارة (صدق المحكمين) تم اختيار صدق استمارة تحليل المحتوى على السادة المحكمين على المختصين علم النفس والاجتماع والطفولة الذين أفادوا بصلاحيتها بعد حذف بعض بنودها وأضافة البعض الأخر.

4- **ثبات الأستمارة الأستبيان:** للتحقق من ثبات استمارة تحليل المضمون عمد الباحثون إلى القيام بالاستعانة بأحد المحللين لإعادة تحليل المضمون وذلك بهدف ضمان صدق التحليل والتأكد من جوده درجة كبيرة من الأتساق عند تطبيق الأداء على نفس فئات التحليل وقد استخدمت الباحثة معدلة هولستي لقياس الثبات وكانت النتيجة (89.02%) وهي درجة عالية من الثبات في الاستمارة الأمر الذي أدي إلى أطمئنان الباحثة في أمكانية تطبيقها في هذا الدراسة.

أداة قياس الحصيلة اللغوية: طور الباحثون أداة قياس مقدار الحصيلة اللغوية لدى أطفال الروضة في ضوء مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالحصيلة اللغوي، والنمو اللغوي لدى أطفال الروضة مثل دراسة الزعبي (٢٠٠٧)، ودراسة برهومة والبشير (٢٠٠٧)، ودراسة الهوارنة (٢٠١٢)، واشتمل المقياس بصورته الأولية على (٧٢) صورة موزعة إلى (٥) مجموعات، كل مجموعة تشتمل على عدد من صور في موضوع معين، المجموعة الأولى: تشتمل على (١٥) صوره لأعضاء جسم الإنسان. والمجموعة الثانية: تشتمل على (١٥) صورة متنوعة للحيوانات والنباتات. والمجموعة الثالثة: تشتمل على (١٥) صورة متنوعة لوسائل نقل ومرافق عامة. والمجموعة الرابعة: تشتمل (١٥) صورة لمهن متنوعة. والمجموعة الخامسة: تشتمل (١٢) على صورة مواقف عامة.

صدق مقياس الحصيلة اللغوية: استخدم الباحثون الصدق الظاهري للكشف عن صدق مقياس الحصيلة اللغوية من خلال عرضه على أعضاء هيئة التدريس في تخصصات علم النفس التربوي، والإرشاد النفسي، والمناهج وطرق التدريس، والقياس والتقويم، وتم التحكيم وفق التعليمات الآتية: انتماء الصورة للمجموعة، ومدى قياس الصورة للحصيلة اللغوية، ومدى قدرة المقياس على قياس الحصيلة اللغوية لأطفال الروضة، وتم اعتماد النسبة المئوية (٨٠%) كنسبة لاتفاق المحكمين على قبول الصورة المعدة لقياس الحصيلة اللغوية أو عدم قبولها. إذ حافظ المقياس على العدد الكلي للصور فقط تم استبدال صورة بدل صورة.

- **الاتساق الداخلي لمقياس الحصيلة اللغوية:** استخدم الباحثون لاستخراج دلالات صدق البناء لمقياس الحصيلة اللغوية من خلال معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠) طفلاً وطفلة من رياض الأطفال في منطقة التجمع الخامس، حيث تم تحليل صور الاختبار وحساب معامل تمييز كل صورة من الصور، حيث أن معامل التمييز هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل صورة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل صورة وبين ارتباطها بالمجموعة التي

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

تنتمي إليها، وبين كل مجموعة والدرجة الكلية من جهة أخرى، وتراوحت معاملات ارتباط الصور مع الأداة ككل مابين (٠,٣٠-٠,٩٦)، ومع المجموعة (٠,٣١-٠,٩٦). وتجدر الإشارة إلى أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أية صورة من مقياس الحصيلة اللغوية، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموعات مقياس الحصيلة اللغوية مع بعضها البعض، ومع الدرجة الكلية للمقياس، وكانت معاملات الارتباط كما في الجدول (٢)، وهي كما يأتي:

جدول (٢): معاملات الارتباط بين المجموعات ببعضها والدرجة الكلية

المجموعة	1	2	3	4	5	الكلية
المجموعة 1						
المجموعة 2	**954.****					
المجموعة 3	**913.****	**.941****				
المجموعة 4	**862.****	**881.****	**861.****			
المجموعة 5	**826.****	**883.****	**832.****	**907.****		
الدرجة الكلية	**939.****	**976.****	**969.****	**930.****	**917.****	**767.****

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

ثبات مقياس الحصيلة اللغوية: تم التحقق من ثبات مقياس الحصيلة اللغوية بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (retest-test) بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٣٠) طفلاً وطفلة في منطقة التجمع الخامس غير عينة التطبيق، وإعادة التطبيق عليهم بعد أسبوعين، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة، وكان معامل الثبات الكلي لمقياس الحصيلة اللغوية (%. ٩٠،)، ويعد هذا المستوى مرتفعا.

جدول (٣): معامل ثبات الإعادة ومعامل الثبات لمجموعات مقياس الحصيلة اللغوية والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
المجموعة 1	0.83	0.81
المجموعة 2	0.86	0.87
المجموعة 3	0.88	0.87
المجموعة 4	0.89	0.84
المجموعة 5	0.85	0.79
الدرجة الكلية	0.90	0.92

كما قام الباحثون بحساب معامل صعوبة مقياس الحصيلة اللغوية وتراوحت صعوبة أسئلة الصور بين (٠,٣٠ – ٠,٦٢)، وهذا يعد مقبولا عند علماء القياس والتقويم لأنه ينصح بالاحتفاظ بالفقرة أو السؤال إذا كان معامل الصعوبة يقع بين (٣٠،٠ – ٧٠، ٠)، وحساب معامل التمييز مقياس الحصيلة اللغوية وتراوحت قدرة الصور التمييزية بين (٠,٤١ – ٠,٨٩)، وهذه النسبة تعد مقبولة لمعامل التمييز، لأنه يجب أن يكون معامل التمييز حتى يقبل ضمن المدى (٤٠ ،٠٠– ٠،١).

تصحيح المقياس: لتفسير نتائج الدراسة المتعلقة بمستوى الحصيلة اللغوية لدى أطفال الروضة تم الاعتماد على تدريج ثنائي يتضمن علامتين هما (٠، ١)، فالإجابة الصحيحة للصورة تعطي الطفل العلامة (١)، والإجابة الخاطئة عن الصورة، تعطي الطفل صفراً، وبهذا فإن الطالب يحصل على علامة فرعية لكل مجموعة من الصور، درجة كلية تمثل الحصيلة اللغوية للطالب، وبهذا تكون أدنى علامة يحصل عليها الطفل صفراً، وأعلى علامة (٧٢)، وتتراوح المتوسطات الحسابية بين هاتين القيمتين. ولتسهيل عملية الحكم على مستوى الحصيلة اللغوية تم تحويل المتوسط

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الحسابي إلى متوسطات مئوية لتكون أدنى علامة (أقل من ٥٠%)، وأعلى علامة (١٠٠%)، ولغايات تفسير المتوسط المئوي تم تقسيم المستويات الثلاثة حسب تقسيم المستويات التحصيلية المعمول بها في روضات الأطفال بمنطقة التجمع الخامس، وهي: المستوى المرتفع يمثل المتوسط المئوي (أكثر من ٨٥%). المستوى المتوسط يمثل المتوسط المئوي (٧٠ – أقل من ٨٥%)، المتوسط المنخفض يمثل المتوسط المئوي (أقل من ٧٠%).

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط المئوي لمستوى الحصيلة اللغوية لدى أطفال الروضة في منطقة التجمع الخامس مرتبة تنازلياً حسب المتوسط المئوي

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط المئوي	مستوى الحصيلة اللغوية
1	المجموعة 1	5.87	0.376	97.86	مرتفع
2	المجموعة 2	4.84	0.372	96.71	مرتفع
3	المجموعة 3	12.91	1.059	92.19	مرتفع
4	المجموعة 4	5.44	0.825	90.71	مرتفع
5	المجموعة 5	5.32	0.742	71.96	مرتفع
الدرجة الكلية للحصيلة اللغوية		62.22	5.109	86.42	مرتفع

تبين من الجدول (٤) أن مستوى الحصيلة اللغوية لدى أطفال الروضة بمنطقة التجمع الخامس بمصر جاء مرتفعاً، فبلغ المتوسط الحسابي المئوي للدرجة الكلية (٨٦,٤٢)، وتراوحت المتوسطات الحسابية المئوية ما بين (٧١,٩٦ – ٩٧,٨٦)، حيث جاءت المجموعة الأولى بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي مئوي بلغ (٩٧,٨٦)، وبمستوى مرتفع، بينما جاءت المجموعة الثالثة بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي مئوي بلغ (٧١,٩٦)، وبمستوى متوسط.

الأساليب الأحصائية: استخدم الباحثون الأساليب الإحصائية التالية:

1. حساب الثبات من خلال معادلة هوليستي.
2. حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال معامل ارتباط بيرسون بين مجموعات مقياس الحصيلة اللغوية مع بعضها البعض.
3. حساب مستوى الحصيلة اللغوية من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

نتائج الدراسة

تطبيق أدوات الدراسة تم رصد النتائج التالية:

أولاً: المحور الأول: احتوى على بيانات من (5 إلى 21) والغاية منها الكشف عن نوعية بيئة الحياة الاجتماعية والسلوكية لأسر أطفال الروضة (نوعية المسكن– طبيعة العمل–عدد الأبناء– ضوابط سلوكية–.....) وتأثيرها على المثيرات الحسية عند الأطفال وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لدى هؤلاء الأطفال.

جدول رقم (5): يوضح جنس العينة لأسر أطفال الروضة وتأثيرها على المثيرات الحسية لأطفالهم وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال.

الجنس	تكرار	النسبة المئوية
الاباء	16	52%
الامهات	11	35%
ولي الأمر	04	13%
المجموع	31	100%

تبين من الجدول أن أكبر نسبة من المجيبين عن الاستمارة تمثلت في فئة اباء أسر أطفال الروضة وهذا بنسبة (52%) ثم تليها نسبة الأمهات (35%) حيث كانت نسبة الولي الآخر ب (13%) وهذا يدل على تحقق أهم شرط كأساس هذه الدراسة وهو أن يكون المحيب عن الاستمارة أحد الوالدين من الأسرة.

وعليه تبين أن اغلب اسر التلاميذ المحيبة عن الاستبيان كان من طرف الأب والذي يمثل الهرم الاعلى فهو رمز الحماية والقيادة والتوجيه بنسبة للأبناء ووجود الأب يعني تكامل الادوار الاجتماعية والشعور بالراحة والحماية وهذا يؤثر على مثيرات اطفالهم ومما ينعكس على مستوى الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال.

جدول رقم (6): يوضح المستوى التعليمي للآباء وتأثيره على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال.

المستوى تعليمي للاب	تكرار	النسبة المئوية
يقرا ويكتب	00	00%
ابتدائي	02	12.5%
متوسط	03	18.75%
ثانوي	03	18.75%
جامعي	08	50%
مجموع	16	100%

اتضح من خلال الجدول ان نسبة (50%)من الآباء تمثل المستوى التعليمي الجامعي ثم تليها نسبة(18.75%) تعليم ثانوي اما التعليم المتوسط بنسبة(18.75%)ثم بنسبة (12.5%) تعليم الابتدائي وتنعدم الأمية،وعليه يتضح أن التعليم منحصر بين الثانوي والجامعي وهذا له تأثير إيجابي على مستوى تعليم أبنائهم فبقدر ما يكون المستوى التعليمي للأب مرتفع يستطيع إغناء قاموس الأبناء اللغوي وتهذيبه وتنويع المعاملة الإيجابية وتوفير الجو الملائم والمحفز وذلك بالسهر على التوجيه والتشجيع المستمر في جو يسوده المحبة والتفاهم.تستنتج : ان المستوى التعليمي للاب يؤثر على مثيرات أطفاله الحسية مما ينعكس على مستوى الحصيلة اللغوية للطفل.

جدول رقم (7): يوضح المستوى التعليمي للأمهات للآباء وتأثيره على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال.

المستوى تعليمي للام	تكرار	النسبة المئوية
يقرا ويكتب	04	36,3%
ابتدائي	02	18,1%
متوسط	00	00%
ثانوي	02	18,1%
جامعي	03	27,2%
مجموع	11	100%

اتضح من خلال الجدول ان نسبة (36,3%) من الأمهات تعرف القراءة والكتابة وهذا يدل على وعي الاسر بأهمية التعليم و ما تواليه الدولة من اهتمام لهذه الفئة ب تخصيص أقسام محو الأمية لتعليم المرأة وكبار السن بصفة عامة، ونسبة(18,1 %)من أصحاب المستوى الأبتدائي و(00%) نسبة فئة المستوى المتوسط و(18,1%) للمستوى الثانوي و(27,2%) نسبة من وصلوا إلى المستوى الجامعي وهي فئة لا بأس بها والأم هي العنصر الأول في تلقين الأبن السلوك الاجتماعي، وهي التي تساعده في اولى اختياراته من اول مرحلة في حياته لأنها تكون أكثر التصاقا به وتقضي معه اكبر وقت، فأفعال الأم يقتدي الأبن وهنا ينعكس مستواها التعليمي من خلال ترسيخ قواعد الأدب وحسن السلوك التي هي بمثابة القاعدة الأساسية للتربية، ومن ثم وتحويله من كائن بيولوجي ال كائن اجتماعي كما ان العلاقة التي يكونا التلميذ مع امه لها أثر في تحديد ملامح شخصيته ويؤثر على المثيرات الحسية لأطفال الروضة مما ينعكس على مستوى الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال.

جدول رقم (8): يوضح المستوى التعليمي للولي الآخر للآباء وتأثيره على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال.

المستوى تعليمي للولي الآخر	تكرار	النسبة المئوية
يقرا ويكتب	00	00%
ابتدائي	00	00%
متوسط	01	25%
ثانوي	01	25%
جامعي	02	50%
مجموع	04	100%

اتضح من خلال الجدول أن نسبة(50%) المستوى التعليمي الجامعي لي الولي الآخر وتليها نسية (25%) من التعليم الثانوي ونسبة (25%) للتعليم المتوسط،، ومن خلال هذه النتائج يتضح أن المستوى التعليمي للولي الآخر لا يقل أهمية عن الأب وهو كذلك يعتبر رب الأسرة والمسئول عنها في حالت وفاة الأب أو غيابه، ففي هذه النقطة في حالة ارتفاع مستواه التعليمي والثقافي يؤثر على طريقة التفريق بين ابنائه في حالة وجودهم وبين الأبناء المسئول عنهم فيحب ان يتحلى ب الخبرة والنباهة للمساواة بين العائلتين ويؤثر على المثيرات الحسية لهؤلاء الأطفال ومما ينعكس على مستوى الحصيلة اللغوية لديهم.

جدول رقم (9): يوضح مهنة الأب للآباء وتأثيره على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال.

مهنة الأب	تكرار	النسبة المئوية
موظف	08	50%
نشاط حر	05	31,25%
متقاعد	03	18,75%
عاطل	00	00%
مجموع	16	100%

اتضح من الجدول ان اكبر نسبة من أولياء العينة الموظفين تقدر بنسبة (50%) تليها(31,25 %) يمتهنون نشاط حر اما المتقاعدين فتمثلت نسبتهم ب(18,75%) وأخيرا نسبة (00 %) من العاطلين، والنتيجة التي يمكن التواصل إليها ان الأسرة بحاجة إلى دخل يضمن لها توفير ضروريات الحياة من أكل وشرب وملبس، وطبيعة العمل هي التي تحدد ذلك وتحدد قيمة الآخر، والذي يعد من المعايير الأساسية التي تحكم العلاقات الموجودة بين أعضاء الأسرة والذي يساهم في إكساب الأسرة مكانة اجتماعية معينة ومن ناحية أخرى تبين أن للفقر آثار سلبية على الأسرة والأبناء فارتفاع البطالة والحفاض الآخر هذا يضطر لإخراج الأبناء إلى الشارع للعمل واعانة الأسرة مما ينعكس هذا الأخير على تعليم الأبناء .. نستنتج أن الحالة المادية ضرورية لتحقيق قدر من الاكتفاء للأسرة يسمح لها بتوفير الجو الاهتمام بالأبناء ودفعهم للنجاح ويؤثر على المثيرات الحسية لهؤلاء الأطفال ومما ينعكس على مستوى الحصيلة اللغوية لديهم.

جدول رقم (10): يوضح مهنة الأم وتأثيره على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال.

مهنة الأم	تكرار	النسبة المئوية
موظفة	05	45,4%
نشاط حر	02	18,1%
متقاعدة	01	9,09%
ماكثة في البيت	03	27,2%
مجموع	11	100%

اتضح من خلال الجدول ان معظم الأمهات عاملات فمنهم موظفات قدرت نسبتهم ب (45,4%) و النشاط الحر بنسبة (18,1%) والمتقاعدات بنسبة (9,09%) أما نسبة الماكثات في البيت فقدرت نسبتهم27,2% ، ومنه يعتبر عمل المرأة من بين الأبعاد الهامة التي يقاس على أساسها تطور المجتمع ونموه وانفتاحه، فقد ظلت المرأة بعيدة محرمة السنين طويلة عن ميدان العمل المهيني لكن ظروف المجتمع من حروب وأزمات اقتصادية واجتماعية مهدت لها الطريق الحوض غمار العمل، وفتحت لها مجالات متعددة خاصة بعد تمكنها من اقتحام مجال التعليم والوصول إلى مراتب عالية وهذا ما مكنها من احتلال مكانة هامة في الحياة العلمية وأصبحت قوة منتجة لا يستهان بها، وهناك عدة أسباب دفعت المرأة إلى ميدان العمل فسبب الرئيسي فيها العامل الاقتصادي،حيث وجدت المرأة نفسها تشارك الرجل في مهنة بناء المجتمع وتحقيق التطور ومواكبة الظروف المعيشية .

تلاحظ كذلك مكون الأمهات بالبيت لا يشكل مشكلة لدى الأبناء ربما العكس فبقاء لأم في المنزل يساهم في زيادة الاهتمام بالأبناء وتوجيههم والإشراف المباشر عليهم. نستنتج: أن مهنة الأم تنعكس على التحصيل العلمي للأبناء وذالك بمساعدتها للزوج في توفير مستلزمات المادية مثل للأكل الجيد واللباس والمسكن الصحي والتعليم المناسب للأبناء ومما ينعكس على مستوى الحصيلة اللغوية للطفل.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

جدول رقم (11) يوضح عدد الأبناء الأسرة وتأثيره على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال.

عدد الأبناء	التكررات	النسبة المئوية
من01إلى 03	9	29,03%
من04إلى 06	18	58,06%
من 07 فيما فوق	4	12,9%
مجموع	31	100%

اتضح من خلال الجدول رقم (07) أن أكبر نسبة لعدد الأبناء لتحضر ما بين (04 إلى 06) بنسبة (58,06 %) من النسبة الكلية وفي المرتبة الثانية ما بين (01 إلى 03) بنسبة (29,03%) تليها فئة (70) فما فوق بنسبة (12,9%) ومنه يتضح ان الأسر أصبح لديها توجه نحو تنظيم النسل خاصة الفئة المثقفة لان العوامل المادية في الوقت الراهن لا تشجع على إنجاب عدد كبير من الأولاد، فان حجم الأسرة من العوامل التي تؤثر على دور الأولياء واهتمامهم ورعاية الأبناء خاصة منها الجانب التعليمي.

ونستنتج مما سبق ان كلما ازداد حجم الأسرة تنقص درجة المراقبة والاهتمام والسيطرة والعناية الازمة لان ذلك يكلفها أعباء معنوية ومادية ومما ينعكس على مستوى الحصيلة اللغوية للطفل.

جدول رقم (12): يوضح نوع ملكية السكن وتأثيره على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال.

نوع ملكية السكن	التكرر	النسبة المئوية
خاص	21	68%
مستأجر	04	13%
وظيفي	06	19%
مجموع	31	100%

اتضح من خلال الجدول أن نسبة (68 %) من الأسر لها ملكية خاصة لسكتالها وهذا يدل على الارتياح المادي لهذه الأمر، وتجد ان (19%) من الأسر دو سكن وظيفي ونسبة (13%) من يمتلكون سكنات مستأجرة وعليه بعد أن اغلب الأسر يملكون سكنات خاصة والذي يعد من أهم مقومات الحياةالأسرية لما يوفره من الاستقرار وراحة نفسية وجو ملائم للتفاعل الأسري بين أفرادها، ونستنتج مما سبق أن ملكية السكن أو عدمها يتناسب مع المستوى الاقتصادي للأسرة ويؤثر على المثيرات الحسية لأطفالهم ومما ينعكس على مستوى الحصيلة اللغوية لديهم.

جدول رقم (13): يوضح مكان الاقامة وتأثيره على مثيرات الأطفال الحسية وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال.

المجال الجغرافي	التكرر	النسبة المئوية
الريف	12	39%
المدنية	19	61%
مجموع	31	100%

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

اتضح من الجدول أعلاه أن نسبة (61%) من أفراد العينة يقيمون في المدنية ونسبة (39%) في الريف. وتستخلص: ان أعلى نسبة المبحوثين يقيمون في المدنية وهذا لتوفر المدنية على عدة مرافق مثل المكتبات والنوادي العلمية والثقافية وتوفر جميع الوسائل في هذه المنطقة الحضارية ويؤثر على المثيرات الحسية لهؤلاء الأطفال ومما ينعكس على مستوى الحصيلة اللغوية لديهم.

جدول رقم (14): يوضح وحوار ومناقشات مع الأطفال داخل الأسرة وتأثيره على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال.

حوار	التكرر	النسبة المئوية
نعم	27	87%
لا	04	13%
مجموع	31	100%

اتضح أن نسبة (87%) من الأسر يسودها الحوار ونسبة(13%) لا يوجد فيها ذلك، تفسر ذلك أن الحوار يمثل همزة وصل بين الآباء والأبناء وهو اهم أساليب التنشئة السليمة مع الإشارة ان الحوار مرتبط ب الراس المال الثقافي كما أثبتت الدراسات في هذا الفعال فكلما كان مرتفع في الأسر كلما كانت نسبة الحوار عالية بين أفرادها ومن خلال التوجيه والنصح يتم تحقق الأهداف المرجوة إما إن كان العكس فقد تتشكل للأبناء نوع من الاضطرابات النفسية مثل القلق والخوف فتأثر على قدرتهم على الانتباه والتركيز مما يؤثر سلبا على مثيرات الأطفال الحسية وانعكاسها على حصيلتهم اللغوية.

جدول رقم (15): يوضح تخصيص أوقات معينة من اجل مراجعة دروس الأطفال وتأثيره على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال.

أوقات مراجعة	التكرر	النسبة المئوية
نعم	24	77%
لا	7	23%
مجموع	31	100%

اتضح من الجدول أن الأولياء من تخصصون أوقات معينة من اجل مراجعة دروسهم بنسبة (77%) و (23%) من يبالون بذلك. وهنا يتضح أن الأسرة تستعمل نظام وضوابط أسرية مثل تحديد أوقات المراجعة وأوقات اللعب والراحة وغيرها فمن هنا يتعلم الطفل كيف يتصرف في أوقاته ويساهم في تنظيم حياته وحتى في المحال الدراسي وهذا يؤثر على مثيرات الأطفال الحسية وانعكاسها على مستوى حصيلتهم اللغوية.

جدول رقم (16): يوضح ضبط الولي أوقات النوم والاستيقاظ للأطفال وتأثيره على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال.

ضبط اوقات النوم	التكرر	النسبة المئوية
نعم	28	90%
لا	3	10%
مجموع	31	100%

اتضح من الجدول أن ضبط الولي أوقات النوم للطفل من البيت وذلك بنسبة (90%) ومعظمهم أجابوا إن ذلك بشكل مستمر فيدل على حرص الأولياء على سلامة وامن أطفالهم وهذا يدل على وعي الأسرة وتلاحظ نسبة (10%) لا يضبطون أوقات أبنائهم وهذا يدل على قلة اهتمام ومسؤولية الوالدين ولا مبالاة وهذا تصرف خاطئ يؤثر على تصرفات الأطفال وبالتالي مثيرات هم الحسبه وانعكاسها على مستوى حصيلتهم اللغوية.

جدول رقم (17): يوضح نسبة مساعدة الأطفال للوالدين في أعباء المنزل وتأثيره على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال.

مساعدة في البيت	التكرر	النسبة المئوية
نعم	20	64%
لا	11	36%
مجموع	31	100%

اتضح من الجدول أن نسبة (64%) من الأبناء يقومون بمساعدة الأهل في الإعمال المنزلية ونسبة (36%) لايقومون بذلك. إن تعليم الأطفال المسؤولية والاعتماد على نفسه في البيت هو وسيلة مفيدة في تكوين شخصية سليمة خاصة بالنسبة للمراهقين فيحب تقسيم المهام على كل فرد في العائلة مثل إعداد الوجبات والتسوق والمشاركة في بعض المواقف الاجتماعية، إن الأسرة تراعي الطفل من نواح متعددة تضع من خلالها نقاط انطلاق لتكوينه الشخصي مستقبلا ليكون فردا منتجا ومتميزا في مجتمعه. تستنتج: أن مشاركة الأطفال في الأعمال البيت وحمل بعض المسؤوليات الأسرية يجعله قادرا على تحمل أعباء التحولات والتغيرات المقبلة في حياته العلمية والمهنية مستقبلا ويؤثر على المثيرات الحسية لهؤلاء الأطفال وانعكاسها على مستوى حصيلتهم اللغوية.

جدول رقم (18): يوضح مكافئة الأطفال عند رفع مستوى الحصيلة اللغوية وتأثيره على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال.

مكافئة	التكرر	النسبة المئوية
نعم	28	90%
لا	3	10%
مجموع	31	100%

اتضح أن نسبة (90 %) من الأولياء يكافتون أطفالهم. نتيجة رفع مستوى الحصيلة اللغوية نسبة (10%) من الأطفال لا يتلقون تحفيزات في نهاية الفصل أو العام الدراسي وظهور النتائج يكافئ معظم الأولياء الأبناء ليكون لهم دافعا أكبر على بذل المزيد من التفوق والمثابرة ، والهدية وسيلة لتشجيع الطفل وحرصه على النجاح والتميز فوضح معظم الأولياء ان الهدية تتمثل في مبالغ مالية ورحلات أو هداية رمزية أو معنوية مثل المدح و الاطراء فلا شك أن هذا الأخير له تأثير كبير تعزيز ثقة الأطفال في انفسهم ، في حين من يحرمون أبنائهم من هذه المكافئات قد يعود إلى عدم اهتمام الأولياء أو القدرة على توفيرها ويؤثر ذلك على مثيرات الأطفال الحسية وانعكاسها على مستوى حصيلتهم اللغوية.

جدول رقم (19): يوضح الأساليب التربوية المتبعة من أسر اطفال الروضه نتيجة تدني الحصيلة اللغوية للأطفال وتأثيره على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال.

الأساليب التربوية	التكرر	النسبة المئوية
النصح	21	68%
العتاب	8	25%
العقاب	2	7%
مجموع	31	100%

اتضح من خلال المعطيات تلاحظ أن نسبة (68%) من الأولياء من يتبعون أسلوب النصح نتيجة تدني مستوى الحصيلة اللغوية تليها نسبة (25%) من يتبعون أسلوب العتاب ونسبة (7%) يتبعون أسلوب العقابومنه تلاحظ أن معظم الأولياء يتبعون أسلوب النصح والإرشاد خاصة في مرحلة المراهقة لأنهامرحلة حساسة ففي حاله استعمال العقاب

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

يؤدي إلى النزعة العدوانية والتمرد وعراك وانطواء الأبناء لهذا يجب المرونة في المعاملة أو الثقة والمحاولة من جديد ويؤثر ذلك على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى حصيلتهم اللغوية.

جدول رقم (20): يوضح دور الرقابة الأسرية على الأطفال وتأثيره على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال.

دور الرقابة الأسرية	التكرر	النسبة المئوية
نعم	24	77%
لا	7	33%
مجموع	31	100%

اتضح من خلال النتائج ان نسبة(77%)من الأولياء من يأكدون أن للرقابة الأسرية دور في حصول الأطفال على نتائج في المستوى لليها نسبة(33%)من أفراد العينة لا يرون أن للرقابة اي دور في صول الأبناء على نتائج جيدة ،و إن الوسط الأسري الذي يعيش فيه الطفل هو الذي يحدد سلوكه وتصرفاته حيث يتعلم الحق والواجب والصواب والخطأ، والحسن من القبيح وان انعدام الرقابة داخل البيت يعود بتفكك الأسر وتعرض الطفل إلى الاعمال ومؤثرات خارجية قد ينجر عنها الاعراف وأسبابه تعود إلى مستوى الفهم الأمر ب مسؤولياتها ومنها أيضا عامل الثقافة المعدوم من قبل الوالدين وعدم إدراكهم بمعاني تكوين الأسرة الناجحة ويؤثر ذلك على مثيرات الأطفال الحسية وانعكاسها على مستوى حصيلتهم اللغوية.

جدول رقم (21): يوضح تأثير ضبط الوقت من أسر اطفال الروضه على أطفالهم وتأثيرها على مثيرات الأطفال الحسية وانعكاسها على رفع مستوى الحصيلة اللغوية

نتائج ضبط الوقت	جيدة		متوسط		ضعيف		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	19	61%	6	19%	3	10%	28	90%
لا	0	0%	1	3%	2	7%	3	10%
مجموع	19	61%	7	22%	5	16%	31	100%

اتضح من خلال النسب في الجدول يتضح لنا أن (61%) من الأسرة التي تضبط أوقات النوم لأطفالهم نتائجهم جيدة في المستوى العالي، ثم تليها نسبة 19% من الأولياء يعملون على ذلك إلا أن نتائج أبنائهم متوسطة بنسبة (22%) في الأخير نسبة (10%) من الأسر تعمل على ضبط الوقت ونتائج أطفالهم ضعيفة بنسبة (17%) وهذا يعود إلى قلة اهتمام الأولياء بتنظيم أوقات الأطفال. نستنتج في الأخير أن الأولياء أكثر ضبط وحزم في تنظيم المواعيد النوم والاستيقاظ.

أبنائهم من البيت نتائجهم حيدة في المستوى العالي ثم تليها نسبة (19%) من الأولياء يعملون على ذلك إلا أن نتائج أبنائهم متوسطة بنسبة (22%)، في الأخير نسبة 10% من الأسر تعمل على ضبط الوقت ونتائج أبنائهم ضعيفة بنسبة (17%) وهذا يعود إلى قلة إهتمام الأولياء بتنظيم أوقات الأبناء. المنتج في الأخير أن الأولياء أكثر ضبط وحرم في تنظيم المواعيد الدخول والخروج من البيت. هذا بدوره يؤثر على سلامة الأبن من الناحية النفسية والعقلية وحتى العلمية مما ينعكس على مستوى حصيلتهم اللغوية.

نتائج الفرض الأول: نستنتج مما سبق أن نوعية بيئة الحياة الاجتماعية والسلوكية لأسر أطفال الروضة (نوعية المسكن– طبيعة العمل–عدد الأبناء– ضوابط سلوكية–.....) وتأثيرها على المثيرات الحسية أطفالهم وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لدى هؤلاء الأطفال.

ثانياً: المحور الثاني: احتوى على البيانات من (22 إلى31) الغاية منها الكشف عن نوعية بيئة الحياة الاقتصادية والمادية لآسر أطفال الروضة وتأثيرها على المثيرات الحسية عند الأطفال وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لدى هؤلاء الأطفال.

جدول رقم (22): يوضح نسبة العائلات التي تمتلك مكتبة وتأثيرها على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال.

امتلاك المكتبة	التكرر	النسبة المئوية
نعم	17	45%
لا	14	55%
مجموع	31	100%

اتضح من خلال الجدول أن نسبة (55%) من الأسر يمتلكون مكتبة خاصة في البيت في حين (45%) نسبة الأسر لا تملك ذلك وإن دل هذا على شيء إنما يدل على وعي عائلات واهتمامهم بالجانب الثقافي والمطالعة والمستوى المعيشي يسمح لهم بتوفير هذه المكتبات ويؤثر على المثيرات الحسية لهؤلاء الأطفال وانعكاسها على مستوى حصيلتهم اللغوية.

جدول رقم (23): يوضح نوع الكتب الموجودة بالبيت وتأثيره على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال.

نوع الكتب	التكرر	النسبة المئوية
دينية	07	41%
علمية	06	35%
ثقافية	04	24%
مجموع	17	100%

اتضح من الجدول أن نوع الكتب الموجودة بالبيت :ينضح لنا من خلال الجدول ان نسبة الكتب العلمية بلغت (35%) ما الكتب الثقافية(24 %)اما الكتب الدنية فبلغت نسبتها(41%) وهذه النسب تعتبر منطقية وهذا بدوره يعبر عن ارتفاع المستوى التعليمي والثقافي للعائلات خاصة منها الجانب الديني وهذا نظرا للطابع المحلى الذي يغلب عليه وجود العديد من الزوايا والمساجد مع الإشارة أن(15%) من المبحوثين من باقي العينة أجابوا من قبل أنهم لا يملكون مكتبة داخل البيت ،ونستنتج أن المطالعة تكرس الوعي والثقافة للفرد وتزيد من قدرته الفكرية و المعرفية المواكبة المستجدات والأحداث و تأثيرها على المثيرات الحسية لهؤلاء الأطفال وانعكاسها على مستوى حصيلتهم اللغوية.

جدول رقم (24): يوضح نسبة المطالعة داخل البيت وتأثيره على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال.

المطالعة داخل البيت	التكرر	النسبة المئوية
نعم	18	58%
لا	05	16%
أحياناً	08	26%
مجموع	31	100%

اتضح من الجدول أعلاه أن نسبة الأولياء من يطلعون تقدر بـ(58%)هذا يدل على وعي وثقافة الأولياء وتقدير قيمة العلم في حين تقابلها نسبة (26%) من الأولياء الذين يقدمون عليها من الحين إلى آخر وحسب تصريح بعضهم أن ذلك لضيق الوقت وانشغالاتهم طوال اليوم خارج البيت التوفير مستلزمات الحياة وهذا يجعله يعود إلى البيت في وقت متأخر يحتاج فقط إلى الراحة أو النوم اما نسبة(16%) من الأولياء من يعزفون عن المطالعة وذلك يؤثر على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى حصيلتهم اللغوية.

جدول رقم (25): يوضح تحفيز الأبناء على المطالعة والاستذكار داخل البيت وتأثيره على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال.

تحفيز الأبناء على المطالعة	التكرر	النسبة المئوية
نعم	31	100%
لا	0	0%
مجموع	31	100%

اتضح من الجدول ان(100%) من الأولياء يحفزون أبنائهم على المطالعة والاستذكار داخل البيت من خلال المثابرة والاجتهاد والاهتمام بأداء الوجبات المنزلية المطلوبة وهذا ما يؤدي به إلى التحصيل الجيد للوصول إلى مستوى عال من التحصيل يحتاج إلى مواصلة الجهود بأداء الوجبات المنزلية المطلوبة فلا يقتصر التعليم على ما يقدمه الأستاذ فقط بل يجب على التلميذ ان تحاول تلخيص وتطبيق ما تم تعلمه، وغرس حب المطالعة في للأبناء يجب تعويدهم عليها من الصغر لتصبح لديهم عادة يصعب التخلي عنها والتعود على المطالعة له آثار الجانبية على الطفل لأنها تنمي قدراته الفكرية وتزوده بالخيال العلمي وتعمل على تحسين المادة اللغوية وزيادة الثقافة والمعرفة ،ونستنتج في الأخير : أن تشجيع الأبناء على المطالعة يعزز ثقتهم بقدر الهم والتقدير الجيد للذات يحقق نجاحا في الدراسة ويرفع من مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى حصيلتهم اللغوية.

جدول رقم (26): يوضح توفير للأبناء الجو المناسب للمراجعة داخل المنزل وتأثيره على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال.

توفير الجو الملائم	التكرر	النسبة المئوية
نعم	22	71%
لا	09	29%
مجموع	31	100%

اتضح من الجدول اعلام ان نسبة (71%) من الأبناء الذين يتم توفير لهم الجو المناسب داخل البيت للمراجعة ونسبة(29%) يمثلون عكس ذلك وعليه يمكن القول أن معظم الأولياء يهتمون ب الحصيلة اللغوية للأطفال من خلال حثهم على المراجعة داخل البيت بتوفير شتى الوسائل وذلك من غرف وأدوات .....الخ أما الأطفال الذين لم يتم توفير لهم ذلك قد يعود لضعف المستوى المادي للأولياء وعدم قدرتهم على توفير وسائل الراحة وغالبا هذه الأسر الفقيرة ما تدفع ابنائها في سن مبكر إلى العمل وترك مقاعد الدراسة لكسب عيشها في فيحرمون هولاء الاطفال من حقوقهم في التعليمية مما يؤثر على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى حصيلتهم اللغوية.

جدول رقم (27): يوضح مساعدة الأبناء على زيادة حصيلته اللغوية وتأثيره على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال.

مساعدة الأبناء	التكرر	النسبة المئوية
نعم	23	74%
لا	08	26%
مجموع	31	100%

اتضح من الجدول نسبة(74 %)من الأولياء يقومون مساعدة الأبناء على زيادة حصيلته اللغوية وهذا يزيد من ثقة الأبناء بأنفسهم ودافعيتهم نحو الكلام والنجاح المدرسي والتوازن الاجتماعي وهذا بدوره يدل على وجود علاقة إيجابية بين الوالدين وزيادة حصيلته اللغوية وخاصة في مرحلة ما قبل الابتدائي و يتضح لنا ان نسبة(26 %) من الأولياء لا يساعدون أبنائهم فيزيادة حصيلتهم اللغوية وهذا يعود إلى ضعف المستوى تعليمي لبعض الأولياء أو الشغالهم في مهن تتطلب جهدا كبيرا بحيث في اخر اليوم يذهبون للراحة ولا يتبقى وقت المتابعة دراسة أبنائهم وذلك يؤثر على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى حصيلتهم اللغوية.

جدول رقم (28): يوضح زيارة الأولياء إلى المدرسة وتأثيره على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال

زيارة المدرسة	التكرر	النسبة المئوية
نعم	21	68%
لا	10	32%
مجموع	31	100%

اتضح من الجدول زيارة الأولياء المؤسسة فكانت نسبة (68 %) من الأولياء يزرون المؤسسة يليهم نسبة (32%) لا يزورها، فنفسر هذا بان الأسر تولي اهتماما كبيرا بزيارتها للمؤسسة وهذا يعود بالمنافع على أبنائهم المتمدرسين والإحاطة بكل ما يتعلق بالعملية التعليمية لأبنائها وتعرف على مسيرة أبنائهم الدراسية والعلمية وادراك المشكلات التربوية والتعليمة التي تلازمهم وعليه يجب توثيق الصلة بين الأولياء والمؤسسة والتعاون الاكتمال العملية التربوية وهذا يؤثر على مثيرات الأطفال الحسية وانعكاسها على مستوى حصيلتهم اللغوية.

جدول رقم (29): يوضح اهتمام الأباء بحضور اجتماعات أولياء التلاميذ وتأثيره على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال.

حضور الاجتماعات	التكرر	النسبة المئوية
نعم	25	81%
لا	06	19%
مجموع	31	100%

اتضح من الجدول أن نسبة (81%) من الأولياء يهتمون بحضور الاجتماعات أولياء التلاميذ وتليها(19%) من الأولياء لا يهتمون بحضورهم ويرجع حضورهم إلى ما تقدمه هذه الاجتماعات في مساعدة في حل بعض المشاكل المتعلقة سواء البيئة المدرسية أو بالتلاميذ بحد ذالهم وعدم حضور قد يرجع إلى اقتناعهم بعدم جدوى هذه الاجتماعات وهذا ما أكد عليه أولياء الأمور وذلك يؤثر على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى حصيلتهم اللغوية.

جدول رقم (30): يوضح السماح للأبناء في المشاركة في التظاهرات الثقافية وتأثيرها على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال.

حضور الاجتماعات	التكرر	النسبة المئوية
نعم	25	81%
لا	06	19%
مجموع	31	100%

اتضح من الجدول يتضح لنا أن نسبة (81%) من الأولياء يسمحون لأبنائهم في المشاركة في التظاهرات الثقافية كالمسرح والرسم و نسبة(19%) يسمحون بذلك ،ومنه يتبين أن قاعدة النجاح المدرسي تتسع عند الأبناء المنحدرين من الطبقات الأكثر تثقيفا، فالأولياء المثقفين يهيئون حوافز بغية تفعيل الانخراط لأبنائهم في هذه التظاهرات لتنمية قدراتهم الثقافية والعلميةوتنمية روح المنافسة وزرع الثقة لرفع التحصيل العلمي ،ونستنتج ان الأسرة المتعلمة تكون دائما وراء دفع الأبناء نحو الانجاز الدراسي المتميز حيث يؤثر ذلك على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى حصيلتهم اللغوية.

جدول رقم (31): يوضح تأثير توفر المكتبة في البيت وتأثيره على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال.

نتائج توفر المكتبة	جيدة		متوسط		ضعيف		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	9	29%	4	13%	4	13%	17	55%
لا	10	32%	3	10%	1	3%	14	45%
مجموع	19	61%	7	23%	5	16%	31	100%

اتضح من الجدول يتضح أن نسبة 29% من الأسس يتوفر في بيولهم مكتبة ونتائج أبنائهم جيدة بنسبة (61%) ثم تليها نسبة 32% من تتوفر لهم مكتبة ونتائج أبنائهم(23 %)نتائج لباس ها في المستوى وأخيراً يتضح أن نسبة (13%) من كتوفر لهم مكتبة ألا أن نتائجهم ضعيفة بنسبة(16%) ومن تستخلص أن الدور المهم الذي يؤديه الأسرة في مساعدة أبنائها على رسم طريق التفوق هو الوعي والمتابعة طوال العام وتوفير جميع المستلزمات لذلك مثل وجود مكتبة التي تعتبر بيئة غنية تساعد الطلبة في القراءة الحرة وهذا يزيد من قدرتهم على الفهم، كما تنمي المفردات لديهم وتطور قدراتهم على الكتابة وهذا يسهم في زيادة حصيلتهم اللغوية ،وجود مكتبة في بيت يدل على وجود ثقافة في البيت بين أفراد الأسرة الذي ينمي الثقة واحترام الذات و الاستقلالية والشعور بالمسؤولية عند الأبناء اتجاه تعلمهم وهذا يؤثر على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى حصيلتهم اللغوية.

نتائج الفرض الثاني: نستنتج مما سبق أن نوعية الحياة الثقافية والعلمية لأسر أطفال الروضة وتؤثر على المثيرات الحسية لأطفالهم ومما ينعكس على مستوى الحصيلة اللغوية لديهم.

ثالثاً المحور الثالث: احتوى على بيانات من (32 إلى42) الغاية منها الكشف عن نوعية بيئة الحياة الثقافية والعلمية لآسر أطفال الروضة وتأثيرها على المثيرات الحسية عند الأطفال وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لدى هؤلاء الأطفال.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

جدول رقم (32): يوضح استفادة اطفال الروضه من الدروس الخصوصية وتأثيره على مثيراتهم الحسية وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال.

حضور الاجتماعات	التكرر	النسبة المئوية
نعم	25	58%
لا	06	42%
مجموع	31	100%

اتضح من الجدول يتضح أن نسبة (58%) من الأطفال يستفيدون من اللدروس الخصوصية و(42%)لا يستفيدون منها وتشير هذه النسب أن هناك اهتمام من العائلات بالدروس الخصوصية وهذا يرجع إلى تطلعهم إلى مستوى تعليمي جيدا لأبنائهم وإلى ما تحققه هذه الدروس من النتائج ايجابية تساهم في نجاحهم المدرسي، نستنتج : في الأخير ان الدروس الخصوصية أصبحت ضرورية في التعليم كما انها تعمل على تحسين مستوى حصيلتهم اللغوية وترفع من نسبة النجاح المدرسي.

جدول رقم (33): يوضح لنا كم تنفق الأولياء على الدروس الخصوصية في الشهر وتأثيره على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال.

المبلغ	التكرر	النسبة المئوية
من1000 إلى 3000	06	33.3%
من4000 إلى 7000	09	50%
من 7000 إلى أكثر	3	16.66%
مجموع	18	100%

اتضح من الجدول أن نسبة من الأولياء يدفعون مقابل الدروس الخصوصية في ما بين(4000 إلى 7000) وهي أعلى بنسبة (50%) فهذا يدل ان معظم الأسرالمصرية ذو دخل متوسط ومريح تدفع مصارف مقابل تعليم أبنائهم أما نسبة (33.3%) تدفع ما بين(1000 إلى 3000) وهذا يدل رغم ضعف دخل الانها تحاول رفع المستوى التعليمي لأبنائها ثم تليها نسبة 16.66% من الأسر تدفع من (7000 إلى أكثر) نستنتج ان معظم امر المبحوثين ذو دخل لابأس به وهذا بدوره يؤثر على المستوى التعليمي للأبناء حيث يؤثر ذلك على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى حصيلتهم اللغوية.

جدول رقم (34): تزيد من الحصيلة اللغوية لأطفال الروضة وتأثيره على مثيراتهم الحسية وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال.

زيادة الحصيلة اللغوية الأبناء	التكرر	النسبة المئوية
نعم	22	71%
لا	09	29%
مجموع	31	100%

اتضح من الجدول ان نسبة (71%) زيادة حصيلتهم اللغوية في حين يقابلها نسبة(29%) من الأبناء لم يكن هناك زيادة، وهذا بدوره يرجع إلى فعالية الدروس الخصوصية و التدعيمات التي تنمي قدرات الطفل العقلية والأبداعية وتعالج نقاط الضعف التي يعاني منها الطفل و تزيد ثقة بنفسه مما يؤدي به تحقيق نتائج مرضية(29%)من الأبناء لم يكن هناك الحسن لنتائجهم، وهذا بدوره يرجع إلى فعالية الدروس الخصوصية والتدعيمات التي تنمي قدرات التلميذ العقلية والأبداعية وتعالج نقاط الضعف التي يعاني منها التلميذ و تزيد ثقة بنفسه حيث يؤثر ذلك على مثيراتهم الحسية وانعكاسها على مستوى حصيلتهم اللغوية.

جدول رقم (35) يوضح تشكيل الدروس الخصوصية عبء مادي للوالدين وتأثيره على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال.

عبئ مادي	التكرر	النسبة المئوية
نعم	11	36%
لا	20	64%
مجموع	31	100%

اتضح من الجدول تبين لنا أن (64%) من نسبة الأولياء أن الدروس الخصوصية لا تشكل لهم على مادي ونسبة (36%) تشكل لهم ذلك فيتضح ان معظم الأولياء ذو وضع مادي مريح لا بأس به يمكنهم توفير هذا النوع التدعيمات اما من تشكل لهم على مادي فهذا يعود إلى كثرة الأبناء وضعف الدخل المادي لتوفير احتياجاتهم وعدم اهتمام معظم الآباء هذه الدروس ومدى فعاليتها فالمستوى الاقتصادي والمادي للوالدين يلعب دورا بالغ في تنشئة الأبناء وتشكيل ذويهم.

جدول رقم (36): يوضح تلقي الابن للدروس الخصوصية راجع إلى تحسين او ضعف نتائجه مما يؤثر على مثيراتهم الحسية وانعكاسها على مستوى حصيلتهم اللغوية.

النتائج	التكرر	النسبة المئوية
ضعف حصيلته	9	29,03%
تحسين حصيلته	22	70,9%
مجموع	31	100%

اتضح من خلال الجدول أن نسبة (70,9%) من المقبلين على الدروس الخصوصية وذلك تحسين حصيلتهم اللغوية، وتليها نسبة (29,03%) الضعف نتائجهم وعليه يتضح أن ثقافة الأولياء تؤثر بشكل ايجابي من خلال محاولة رفع مستوى حصيلتهم لأبنائها وإدراك مدى أهمية هذه الدروس.

جدول رقم (37): يوضح أهمية الدروس الخصوصية بالنسبة للآباء وتأثيره على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال.

أهمية الدروس الخصوصية	التكرر	النسبة المئوية
نعم	23	74%
لا	08	26%
مجموع	31	100%

اتضح من الجدول أن نسبة (74%) من الأولياء من يرون ان أهمية الدروس الخصوصية ونسبة (26%) عكس ذلك، فالأهمية ترجع لتدرك الطالب النقائص التي تواجهه وتساعد التلميذ في إعادة دافعية التعليم لديه وتحقق فائدة دراسية أكبر وهذا يجعله ينهي الفصول الدراسية بمعدل مرتفع جدا والقدرة على استيعاب البرامج والمنهج بشكل كبير خاصة لمن يعان في ضعف في الاستيعاب حيث يؤثر على مثيراتهم الحسية وانعكاسها على مستوى حصيلتهم اللغوية.

جدول رقم (38) يبين تخصيص مصروف شهري للأبناء وتأثيره على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال.

مصروف	التكرر	النسبة المئوية
نعم	12	38,7%
لا	19	61,2%
مجموع	31	100%

اتضح من الجدول أن نسبة (61,2%) من الأولياء لا يخصصون مصروفا شهريا للأبناء وتليها نسبة (38%، 7) من الأولياء بخصصون ذلك فيرجع ذلك إلى أن معظم الأولياء يوفرون كل احتياجات أبنائهم من أدوات ولباس فلا

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

يحتاج الأبن هنا إلى مصروف أما من الخصصون قد يعود إلى مصروف النقل إلى المدرسة في حالة البعد وشراء بعض الحاجيات الخاصة حيث يؤثر ذلك على مثيراتهم الحسية وانعكاسها على مستوى حصيلتهم اللغوية.

جدول رقم (39): امتلاك جهاز حاسوب في البيت وتأثيره على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال.

حاسوب	التكرر	النسبة المئوية
نعم	25	80,6%
لا	6	19,3%
مجموع	31	100%

اتضح من الجدول أن الأسر التي توفر جهاز الحاسوب لأبناء تقدر ب(80,6%)،(19,3%) من لا توفر ذلك فيعود اهتمام العائلات بالحاسوب بالدور الفعال الذي يلعبه كوسيلة من الوسائل التعليمية التي أصبحت جزاءا لا يتجزأ من التكنولوجيا التعليم والتي من شانها مساعدة التلميذ في العملية التعليميةمما يؤدى إلى التأثير على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى حصيلتهم اللغوية.

جدول رقم (40): يوضح نسبة العائلات التي تخصص وسيلة نقل ذهاب إلى المدرسة وتأثيره على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال.

نتائج	التكرر	النسبة المئوية
نعم	12	39%
لا	19	61%
مجموع	31	100%

تبين أن نسبة (61%) من العائلات التي لا تخصص وسيلة نقل للأبناء الذهاب إلى المدرسة ذلك يدل على قربهم من المؤسسة التي يدرسون بها وليس هناك ضرورة لوسيلة نقل في حين أن نسبة(% 39) الأمن الأبناء خصصون هم وسيلة نقل قد يكون هذه الفئة بعيدة عن مؤسسة أو حرص الآباء على سلامة أبنائهم بنقلهم بأنفسهم حتى في حالة القرب لضمان امن وسلامة أبنائهم مما يؤثر على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى حصيلتهم اللغوية.

جدول (41): يوضح تقييم طفلك في زيادة حصيلته اللغوية:

نتائج	التكرر	النسبة المئوية
جيد	19	61,2%
متوسط	10	32,2%
ضعيف	2	6,4%
مجموع	31	100%

اتضح أن معظم الأولياءيقوموا بتقييم أطفتلهم في زيادة حصيلته اللغوية بنسبة جيدة بنسبة (61,2%) ونسبة (32,2%) من فئة النتائج المتوسطة ونسبة (6,4%) يرون أن نتائج أبنائهم ضعيفة وهنا تختلف قدرات الذكاء والانتباه للتلاميذ ونية التعاون الذي يتلقاه الأبن في البيت حيث يؤثر المستوى التعليمي للولدين في بناء شخصية الأبناء ويعبر عن الكثير من أساليب حياته ومعتقدات ، وهذا بدور يأسر على حصيلته اللغوية. فيتأثر النمو العقلي والجسمي للتلميذ بالظروف الاقتصادي من الناحية المادية وتوفر وسائل الراحة ووسائل التعليم وغيرها من العوامل تنعكس على المستوى الثقافي للأبناء بالإيجاب ان توفرت والعكس وان لم توحد.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

جدول رقم (42): يوضح تأثير الدروس الخصوصية وتأثيره على مثيرات أطفالهم الحسية وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال.

نتائج الدروس الخصوصية	جيدة		متوسط		ضعيف		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	10	32%	3	10%	5	16%	18	58%
لا	9	29%	4	13%	0	0%	13	42%
مجموع	19	61%	7	23%	5	16%	31	100%

اتضح من المعطيات يتضح لنا أن 32% يزاولون الدروس الخصوصية نتائجهم جيدة نسبة (61%) و (10%) من يزاولون الدروس الخصوصية نتائجهم متوسطة بنسبة (23%) في حين (16%) من يستفيدون من دروس الخصوصية إلا أن نتائجهم غير مرضية وضعيفة بنسبة (16%)، ومن يتضح لنا أن أكبر نسبة من أبناء العينة من يستفيدون من الدروس الخصوصية نتائج أبنائهم في المستوى نتائج جيدة وهذا يدل على قدرت الاستيعاب الجيد والقابلية على التعلم لدى الأبناء وكفاءة الأستاذ في توصيل الرسالة بطريقة سليمة يستوعبها التلميذ بشكل مباشر،وفي حين من يستفيدون من الدروس الخصوصية إلا أن نتائجهم ضعيفة قد يعود ذلك إلى التعب البدني والنفسي جراء الضغط من تكثيف هذه الدروس بحيث تقل قدرته الاستيعابية والفهميه وهذا بدوره يرجع بالسلب على التحصيل العملي للتنمية اللغوية.

نتائج الفرض الثالث: نستنتج مما سبق أن نوعية الحياة الاقتصادية والمادية لأسر أطفال الروضة تؤثر على المثيرات الحسية لأطفالهم ومما ينعكس على الحصيلة اللغوية لديهم.

مناقشة وتفسير نتائج فروض الدراسة

1- مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول: نستنتج مما سبق أن نوعية بيئة الحياة الاجتماعية والسلوكية لأسر أطفال الروضة (نوعية المسكن- طبيعة العمل-عدد الأبناء- ضوابط سلوكية-.....) وتأثيرها على المثيرات الحسية أطفالهم وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لدى هؤلاء الأطفال و حيث لقد أكدت الدراسات التربوية أن البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطفل تحتل مكانة بارزة في العملية التعليمية، فاعتماد أسلوب الحوار والمناقشة داخل البيت وتخصيص الوقت المناسب للمراجعة وأداء الواجبات المنزلية وضبط أوقات النوم و الاستيقاظ بشكل مستمر يوثر وبشكل مباشر على مثيرات الأطفال الحسية وانعكاسها على رفع مستوى الحصيلة اللغوية للأطفال، وأن الوالدان لهما دور أساسيا في توجيه أطفالهم نحو المسائل الاجتماعية والأخلاقية، بل هما القدوة بأعمالهما وسلوكيا لهما، لان الطفل له عيون حساسة وثاقبة للتقط وتسجل كافة حركات الوالدين و مشاهدة الحياة العائلية و هذا يؤثر على مثيرات أطفالهم الحسية ومما يؤدي إلى رفع مستوى الحصيلة اللغوية للأطفال ويسعى حل المبحوثين على مكافئة أطفالهم على التفوق والنجاح الدراسي بعد مشوار دراسي طويل يتخلله تعب وجهود، لأن نجاح التلميذ في حد ذاته هو نجاح الوالدان. الأبن عادة ما يتعلم المحادثة، آداب الكلام، مراعاة نظام أو الفوضة الأمانة والخيانة الصدق أو الكذب الخير أو الشر، فإنهما بلا شك سيتركان أثراً بالغاً في رفع الحالة النفسية للطفل مما يساعد على رفع مستوى الحصيلة اللغوية للطفل.، فقد أشارت كرم الدين (٢٠٠٤) إلى أن الطفل الذي يرافق باستمرار أشخاصاً بالغين يكون أسرع في نمو حصيلته اللغوية، وأن عامل الترتيب الولادي مهم في الحصيلة اللغوية، ولكن أهمية هذا العامل مشروطة بدرجة التفاعل اللفظي بين الطفل والوالدين، وتوفر قدر كبير من الحوار والحديث مع الوالدين. ومن الممكن عزو هذه النتيجة إلى طبيعة الحياة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

المعاصرة التي يعيشها الأطفال في هذه الأيام، ووجود مصادر متنوعة ومتعددة يعتمدون عليها في تنمية حصيلتهم اللغوية، فقد تكون خبراتهم مأخوذة من البيت أو الروضة أو الأقران الأكبر منهم أو الإعلام، ويعد الإعلام من أقوى مصادر التأثير في هذا العصر، وخاصة البرامج المقدمة للأطفال؛ لاشتمالها على العديد من المؤثرات الصوتية والمرئية التي تجذب الأطفال إليها، وهذه الخبرات في العادة متوفرة لجميع الأطفال.

ودعم الأدب النظري هذا التفسير إذ أشار الجمال (٢٠١١) إلى أن رياض الأطفال تزيد من فرص وخبرات التفاعل الاجتماعي للطفل مع أقرانه، وتساعدهم على التكيف الاجتماعي من خلال الأنشطة التي توفرها بيئة الروضة وبخاصة اللعب الذي يعتبر من العوامل التي تدعم التنشئة الاجتماعية السليمة للطفل، وينمي مهارات التواصل الاجتماعي، والتفاعل مع البيئة المحيطة. ويتفق تفسير الباحثين لهذه النتيجة مع ما أشارت إليها نتائج دراسة (Felnei&Eitel, 2000 Dubois إذ أشاروا إلى أن مشاركة الآباء البيتية التي تتضمن أشكال التواصل، وأن النقاشات حول موضوعات الدراسة مع الأبناء ذات تأثير على مستوى نموهم اللغوي أكثر من أشكال المشاركة الأخرى، كما أن الحديث الموجه للطفل في بداية حياته من الجوانب المهمة في إكسابه المفردات الأساسية للنمو اللغوي،

وهذا يتفق مع دراسة سالم (2022) وتهدف إلى استخدام برامج الأنفوجرافيك لدى معلمات الروضة من أجل زيادة المهارات اللغوية لدى الأطفال، وتختلف هذه النتائج وتختلف هذه النتيجة مع الأدب النظري في هذا المجال، فمعظم الكتاب والباحثين مثل: قاسم (٢٠٠٢)، وكرم الدين (٢٠٠٤)، وشاش (٢٠٠٦) أشاروا إلى أن الطفل الأول والطفل الوحيد في الأسرة يكون نموهم اللغوي أسرع وأحسن من الطفل الذي يعيش بين عدد من الأخوة، وذلك لأن احتكاكه بالراشدين والوالدين يكون أكثر مما يزيد من حصيلته اللغوية. ولكن النتائج التي توصل إليها الباحثون في هذا المجال والتي تخالف نتيجة هذا السؤال تعلل دائماً بتوفر فرص التواصل الاجتماعي واللغوي بين الطفل الأول أو الوحيد مع الراشدين والوالدين، وبهذا إذا توفرت هذه الفرص لجميع الأطفال على اختلاف ترتيبهم الولادي فإن الفروق في الحصيلة اللغوية بين الأطفال تتلاشى، وقد يكون هذا ما حصل لدى عينة الدراسة، فقد تكون الفرص والخبرات توفرت لهؤلاء الأطفال باختلاف ترتيبهم الولادي،و هذا ما يتفق مع الدراسة الحالية و يؤكد أن نوعية الحياة الأجتماعية والسلوكية لأسر أطفال الروضه تؤثر على مثيرات الحسية لأطفالهم و مما ينعكس على الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال.

2- مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني: نستنتج مما سبق أن عن نوعية بيئة الحياة الاقتصادية والمادية لآسر أطفال الروضة وتأثيرها على المثيرات الحسية عند الأطفال وانعكاسها على مستوى الحصيلة اللغوية لدى هؤلاء الأطفال، وحيث أن الأسره تعتمد فى حياتهاعلى مقومات اساسيه لتتمكن من القيام بوظيفتها كمؤسسه اجتماعيه تحتاج إلى دخل يسمح لها بتوفير متطلبات الحياة (دروس خصوصيه–شراء كتب ومراجع –شراء كمبيوتر –شراء قصص–استجار وسيله تنقل ....) وهذا يؤثر على شعور الأطفال بالاهتمام من جانب الوالدين ويسود فى هذه السر الدفء والأمان بين أفرادها وتوطيد علاقات التواصل مما يؤثر على المثيرات الحسية مما ينعكس على مستوى الحصيلة اللغوية ،وان النمو الإنساني يتأثر بمجموعه من العوامل الذاتية والبيئة وكون النمو الأنساني اللغوى نوع من أنواع النمو الأنساني فإنه يتأثر بعوامل مختلفه يتعلق بالتكوين النفسي العضوي للطفل ويتعلق بعضها الأخر بالبيئة التى يعيش الطفل فيها ومنها الحياة الاقتصادية والمادية من دخول الأطفال الروضه من عدمه حيث يختلف مستوى النمو اللغوي بدخول الأطفال الروضه وهذا يحتاج إلى مستوى مادى بيتم توفيره الأباء وهذا مايتم تأكيده فى هذه الدراسة،وهذا يتفق مع دراسه شاش (٢٠٠٦) التى إشارات إلى نفوق اطفال الروضه فى النمو اللغوي

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

مقارنه مع الأطفال الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال ويرجع إلى طبيعه الخبرات التى توفرها الروضه للاطفال مثل القصص والمناقشات وجلسات الحوار اللعب التفاعلى والأجتماعي مما يؤدى الى توفير بيئه غنيه بالتجارب و المثيرات الحسية التي تساعد على النمو اللغوي للأطفال

3- مناقشة و تفسير نتائج الفرض الثالث: نستنتج مما سبق أن نوعية الحياة الثقافية والعلمية لأسر أطفال الروضة تؤثر على مثيرات أطفالهم الحسية مما ينعكس على مستوى الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال، حيث أن ارتفاع المستوى الثقافي والعلمي للوالدين تمكنهم من زياده حصيلتهم اللغوية ومن خلال اهتمام أسر اطفال الروضه باطفالهم واهتمامهم بتنمية الحصيلة اللغوية لدى لهؤلاء الأطفال وذلك من خلال محاكاه الأطفال ومعاشرتهم وتبادل الأحاديث والحوارات المتنوعه مع اطفالهم والأنشطة التى يمارسها بالروضه ومداعبتهم لغويا مما يؤدى الى زياده الاحتكاك اللغوى بين الأطفال والكبار وكذلك عن طريق الخبرات غير المباشره مثل الصوره ومحاكاه الواقع فى القصص وهذا يؤثر إيجابيا على المثيرات مما ينعكس أيضا إيجابيا على الحصيلة اللغوية.

الخلاصة

مع التطور السريع في مجال التعليم هناك حاجه ملحه لفهم العوامل التي تؤثر على الحصيلة اللغوية للأطفال في بيئات متباينة وان هذه الدراسة تهدف إلى استكشاف العلاقة بين نوعية الحياة والمثيرات الحسية وعلاقتها بالحصيلة اللغوية، وكذلك تهدف إلى تطوير برامج تعليميه فعاله، وأن منهج الدراسة يتمثل في دراسة وصفيه وتحليليه، عينه الدراسة تتمثل في أطفال الروضة، ادوات الدراسة تتمثل في الاستبيان، المقابلات وتحليل المحتوى، وأن اهميه الدراسة تتمثل في تحسين جوده التعليم، تطوير برامج تعليميه فعاله، تحسين نوعية الحياة، وأن نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحثون تتمثل في وجود علاقه بين نوعية الحياة والمثيرات الحسية، وتأثير نوعية الحياة والمثيرات الحسية على الحصيلة اللغوية، ولقد أوصى الباحثون إلى تطوير برامج تعليميه فعاله، تحسين نوعية الحياة للأطفال، وتعزيز التكامل الاجتماعي للأطفال.

التوصيات

تعزيز برامج تعليميه للغه فى المراحل المبكره، وتوفير بيئه تعليميه داعمه، وتشجيع التفاعل العائلى والاجتماعى، وتدريب المعلمين على أساليب تعليميه حديثه، وتشجيع القراءه والكتابه.

المراجع

أبو جادو، صالح محمد (٢٠٠٤). علم النفس التطوري: الطفولة والمراهقة. عمان: دار المسيرة.

الجمال، رانيا عبد المعز (٢٠١١). إدارة رياض الأطفال في عصر العولمة. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

الخولي، م (2020) تأثير الحصيلة اللغوية على نوعية الحياة في الدول العربية، مجلة التربية واللغة 10(2)،123-140.

الضبع، ثناء يوسف (٢٠٠١). تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.

العبد، د.(2020). تأثير نوعية الحياة والمثيرات الحسية على الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ،مجلة التربية والتعليم ،15(2)،123-145.

الريماوي، محمد عودة (٢٠٠٣). في علم نفس الطفل. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

العلي د.ع. (2019) العلاقة بين المثيرات الحسية والحصيلة اللغوية لدى الأطفال، مجلة التربية والتعليم،12(3)، 123-145.

الزعبي، لينا طلال (٢٠٠٧). لغة طفل ما قبل المدرسة: تشكلها والعوامل المؤثرة فيها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.

المعتوق، احمد محمد (1996). الحصيلة اللغوية: أهميتها، مصدرها، وسائل تنميتها، الكويت: عالم المعرفة.

الهوارنة، معمر نواف (٢٠١٢). دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوي لدى أطفال الروضة. مجلة جامعة دمشق، ٢٨، (١): ٢٢٣- ٢٦٢.

بالحجي فوزيه بن عمور جميلة)2022م (: المهارات اللغوية لدى طفل الروضة في ضوء بعض المتغيرات الشخصية "، بحث منشور، مجلة آفاق فكرية المجلد)10(- العدد)1(، جامعة حسيبة بن بو على، الشلف – الجزائر. 3.

برهومة، عيسى والبشير، أكرم (٢٠٠٧). البيئة الاجتماعية في لغة طفل ما قبل المدرسة في مدينة عمان. مجلة جامعة دمشق، ٢٣، (٢): ١٥٧- ١٩٠.

سالم، جيهان كمال(2022م): "برنامج قائم على الإلنفوجرافيك لتنمية بعض المهارات اللغوية لطفل الروضة "، بحث منشور، مجلد 24،العدد 1، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بورسعيد .413

حواشين، مفيد، وحواشين، زيدان (٢٠٠٣). خصائص واحتياجات الطفولة المبكرة. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

شاش، سهير محمد (٢٠٠٦). علم نفس اللغة. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق7-سيكولوجية الطفل د. كولان (ترجمة حافظ الجمالي – دمشق ط 1+95

خلف، عباس فاضل (2010) العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوي، مجلة الدراسات التربوية.

قاسم، أنسي محمد (٢٠٠٢). اللغة والتواصل لدى الطفل. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

عبد الله، ي(2018) نوعية الحياة و المثيرات الحسية و علاقتها بالتنمية اللغوية لدى أطفال الروضة. مجلة العلوم الاجتماعية ،29(1)1-30.

علي، م (2019). العلاقة بين نوعية الحياة والحصيلة اللغوية لدى أطفال الروضة، مجلة التربية والتعليم،41(2)،1-25.

كرم الدين، ليلى (٢٠٠٤). اللغة عند طفل ما قبل المدرسة. القاهرة: دار الفكر العربي. المعتوق، أحمد محمد (١٩٩٦). الحصيلة اللغوية: أهميتها، مصدرها، وسائل تنميتها. الكويت: عالم المعرفة

هرمز، صباح حنا (١٩٨٩). سيكولوجية لغة للأطفال. بغداد: دار الشئون الثقافية العامة.

محمد، (2020). تأثير المثيرات الحسية على التنمية اللغوية لدى أطفال الروضة، مجلة العلوم التربوية، 32(1)،1-20.

منظمة الصحة العالمية: دستور المنظمة(1948)

منظمة الصحة العالمية: تقرير الصحة والرفاهية(1997)

منظمة الصحة العالمية: دليل تقييم نوعية الحياة(2002)

منظمة الصحة العالمية: تقرير الصحة والرفاهية(2019)

Dubois, D., Eitel, H &Felnei, M. (2000). Effects of family environment and parent-child relationships on school adjustment during the transition to early adolescence. Journal of Marriage and the Family, 46 (2), 405-414.

Foley, J. M (2020). The Relationship Between Quality of Life and Language Development in Preschool-Journal of Early Childhood Education30(1),1-25.

Gonzalez, M. (2020). Language Achievement and Quality of Life in Childrrn.Journal of Child Language,47(3),531-553.

Khan, M. A. (2021). Quality of Life and Language skills in Preschool Childern-International Journal of Early Childhood Education33(2),1-20.

Nielsen, D., Friesen, D & Fink, J. (2012). The Effectiveness of a Model of Language-Focused Classroom Instruction on the Vocabulary and Narrative Development of Kindergarten Children, Journal of Education, 192, (2,3): 63- 76.

Taylor, J. (2019) Language Achievement and Mental Health in Childern. Journal of Child Psychology and psychiatry,60(3)257-268.

Thompson, K. A. (2022) Sensory Stimulation and Language Development in Preschoolers-Journal of Sensory Studies,37(1)1-15.

Takane, Y., Goods, E and Derevensky, J. (1996). Birth Order Effects on Early Language Development: Do Secondborn Children Learn from Overheard Speech. Child Development, 67: 621-634.

Vidaurre, L. (2007). Decreasing School Failure through Parental Involvement in Literacy Intervention for Disadvantaged Hispanic Kindergarten Entrants. Unpublished Dissertation, School of Intercultural Studies, Biola University, USA AAT 3272674.

QUALITY OF LIFE AND SENSORY STIMULI AND ITS RELATION TO THE VOCABULARY OF CHILDREN IN DIVERGENT ENVIRONMENTS.

Anan A. Ezz El-Din [(1)]; Ahmed M. H. Al-Ateeq [(1)]; Mustafa I. Awad [(1)]
(1) Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University

ABSTRACT

This study aimed to investigate the relationship between quality of life, sensory stimuli, and linguistic proficiency in children from various environments. Studying children's linguistic behavior before they enter school is essential, as the stages of biological and functional development vary through language, which is a means of human communication. The study employed a descriptive and analytical approach, selecting a random sample of kindergarten children. Data was collected through a questionnaire, which was then analyzed to extract results. The study aimed to reveal the extent to which language proficiency is affected by the quality of life surrounding the child, considering factors such as the cultural, educational, economic, and social levels of the child's family. This, in turn, influences the child's sensory aspects, reflecting on their language proficiency. The study concluded with recommendations to increase attention to developing linguistic proficiency in children and to encourage parents to care for their children and provide a suitable environment for this development.

Keywords: Quality of life, sensory stimuli, linguistic proficiency, vocabulary of children.